التنبؤ بالاحتراق التعليمى من ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى

د / احسان شكرى عطية حجازى

مدرس علم النفس التربوى كلية التربية- جامعة الزقازيق

• **المستخلص**:

يهدف البحث الى التعرف على الاختلافات فى متغيرات الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات باختلاف كل من النوع (ذكور/ إناث)، والصف الدراسى (الأول/ والثانى)، ونوع المدرسة (حكومية / خاصة) لدى تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى، وكذلك التعرف على مستوى تلك المتغيرات لديهم، وكذلك امكانية التنبؤ بالاحتراق التعليمى من ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة، وتكونت عينة البحث (٧٨٩) من تلاميذ وتلميذات الصف الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة، وطبق عليهم مقياس الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات من اعداد الباحثة، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أوضحت النتائج: أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة، بينما وجدت فروق بين الذكور والاناث فى فاعلية الذات، كما توصلت النتائج الى أنه لا توجد فروق فى الثلاث متغيرات بين تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى، كما أوضحت النتائج وجود فروق فى الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفق نوع المدرسة، ولا توجد فروق فى فاعلية الذات وفق نوع المدرسة، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بدرجات الاحتراق التعليمى من درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات.

الكلمات المفتاحية : الاحتراق التعليمى، وضغوط الحياة، وفاعلية الذات.

Predictind Learning Burnout from Life Stress and Self Efficacy for students in first and second grad in Preparatory stage in public and private school

Dr. Ihsan Shokry Attia Hijazi

Abstract :

The research aimed to recognize differences in learning Burnout, life stress and self efficacy defferent from each type (male/femal), academic grade (first/scond) and school type (Government/private), as well as to identify the level of three variabls, and also to recognition the possibilty of procrastination of Learning Burnout from Life stress and self efficacy for students in first and second students in Preparatory stage, The research sample consists of (789) male and female students in the first and second grades, The researcher prepared learning Burnout, life stress and self efficacy scales, By using Appropriate Statistical methods The research found that it there were no differences in gender in learning Burnout, life stress, it also found that there were differences in gender in self efficacy, it also found that there were no differences in grad learning Burnout, life stress and self efficacy, it also found that there were differences in learning Burnout and life stress between Government schools and private school, but there were no differences in self efficacy, it also found that the level of learning

Burnout, life stress and self efficacy was average, it also found that life stress and Self Efficacy predict learning Burnout.

Key words: Learning Burnout, Life stress and Self efficacy.

- **المقدمة** :

تُعد البيئة التعليمية بكل مكوناتها مهمة بالنسبة لجميع الأفراد فى المجتمع وخاصة الأسرة التى تمثل نواة المجتمع، وتزخر هذه البيئة بالعديد من المتغيرات المهمة بالنسبة للتلاميذ، فهم يأتون الى المدرسة وبداخلهم العديد من الآمال والطموحات التى يرغبون فى تحقيقها وانجازها، وكذلك تواجههم العديد من ضغوط الحياة التى تحول دون تحقيقهم لتلك الأهداف وانجازها، بالصورة التى تجعلهم يشعرون بنقص الحماس والدافعية للتعلم، وعدم الاهتمام وعدم القدرة على الانجاز.

وعندما يشعر التلميذ بنقص الحماس للتعلم أو أنه غير مهتم به، وأنه لا يستطيع تحمل المهام التعلمية، وعلى الرغم من ذلك فإنه يتعلم، هذا الشئ يجعل التلميذ يشعر بالاعياء والارهاق النفسى والعقلى بسبب التعلم، وهذه الحالة التى يصل اليها التلميذ تُعبر عن الاحتراق التعليمى (Wu, 2010, 132).

ويُعتبر الاحتراق هو الكلمة المضادة للإندماج داخل المؤسسات، وكان الاحتراق فى السابق يستخدم ليُعبر عن الأشخاص الذين يعملون أى لديهم وظيفة، ولكن الآن أصبح الاحتراق من المتغيرات المهمة التى تُعبر عن الحياة المدرسية، حيث أن التلاميذ لديهم العديد من الأنشطة والأعمال التى يقومون بها داخل المدرسة وخارجها مثل الانتباه داخل الفصل المدرسى وحل الواجبات والعمل لفترات قد تطول وقد تقصر، وبالتالى من الممكن أن نعتبر التلميذ فرد له عمل على الرغم من أنه ليس موظفا(Gazan, 2014, 413).

ومصطلح الاحتراق ظهر فى مجال التعلم لأول مرة عام (١٩٧٤م) على يد (Freudenbrger) والذى عرفه على أنه فشل أو اضعاف أو استنزاف من خلال أداء الفرد لطلبات كثيرة أو مُفرطة لكل من الطاقة والقوة (رشيدة عبدالرؤف رمضان، ٢٠١١، ١٩٦).

وأوضح (Huang & Lin, 2010, 146) أن هناك العديد من الأسباب المؤدية الى الاحساس أو الشعور بالاحتراق وأهم هذه الأسباب هى الضغوط حيث أن الشخص الذى يعانى من الضغط يشعر بالاجهاد، مما يتسبب فى حدوث مشاعر انفعالية سيئة مع الأشخاص المحيطين به بالصورة التى تجعله غير قادر على الانجاز، وكذلك تدفعة الى الانسحاب وهو ما يسمى بالاحتراق.

كما ذكر (Bikar, marziyeh & Poughaz, 2018, 191) أن الأفراد الذين لديهم أحداث أو ذكريات سلبية يكون لديهم مشاعر سلبية مثل القلق والخوف،

والتى تتسب بدورها فى تحقيق مستويات منخفضة من الانجاز لدى هؤلاء الأفراد كما أن طاقتهم تكون أقل من أقرانهم، على العكس ممن لديهم طاقة إيجابية أو أحداث حياتية إيجابية فإنهم يكونوا نشطاء ولديهم القدرة على بذل مجهود أعلى وتحقيق أهدافهم.

كما أوضح (Wu, 2010, 133) أن فاعلية الذات من الأسباب المؤدية الى الشعور بالاحتراق التعليمى، حيث أن التلاميذ الذين يشعرون بنقص فاعلية الذات لديهم يؤدون أداء منخفض فى الدراسة، وبالتالى فإنهم يرسبون ويُرجعون هذا الرسوب الى قدراتهم المنخفضة، وبالتالى يقل حماسهم ودافعيتهم للتعلم، ويشعرون أنهم لا يتلقون الدعم والمساعدة ممن حولهم فى بيئة التعلم، وكذلك يشعرون بعدم الرضا والتوافق وعدم التحكم فى تعلمهم وهذا هو ما يسبب لهم الاحتراق التعليمى.

كما توصل (Charkhabi, Abarghuei, & Hayati, 2013) الى أن فاعلية الذات تُعد من أهم المنبئات بالاحتراق التعليمى لدى التلاميذ حيث أنه كلما زادة فاعلية الذات قل الاحتراق التعليمى، وكذلك فإن الضغوط التى تواجه التلاميذ تُعد أيضًا من أهم المنبئات بالاحتراق التعليمى.

كما أوضح(Rahmati, 2015, 53) أن فاعلية الذات تؤثر على اختيارات الأفراد وأهدافهم وردود أفعالهم، وكذلك على ما يبذلون من مجهود من أجل التوافق مع الأحداث والمواقف ومقاومتها، وبالتالى فإن الشعور المرتفع بفاعلية الذات يُحدث لدى الفرد حالة من الهدوء عند مواجهة المواقف والمهام الصعبة المتعلقة بالدراسة وغيرها، وعلى العكس فإن الشعور المنخفض بفاعلية الذات يجعل الفرد ينظر الى المشكلة على أنها صعبة ولا يستطيع فهمها أو حلها، على الرغم من عدم صعوبة المشكلة فى الأساس، مما يجعل الفرد يشعر بالضغط والاحباط الذين يؤديان بدورهما الى الشعور بالاحتراق.

كما توصل (Charkhabi, Abarghuei, & Hayati, 2013) الى أن التلاميذ الذين لديهم نقص فى فاعلية الذات يفقدون القدرة على التكيف داخل المدرسة، فى حين أن فاعلية الذات المرتفعة تجعل التلميذ قادر على مواجهة المشكلات الأكاديمية والعمل على حلها، وبالتالى فإن شعورهم بالضغط ازاء تلك المشكلات يقل، وكذلك يقل شعورهم بالاحتراق التعليمى.

ويذكر (Reney, Norman, & Thavaraj, 2015, 19) أن فاعلية الذات والضغوط من المتغيرات المرتبطة بدرجة كبيرة، حيث تُعد فاعلية الذات شئ أساسى فى تقييم المتطلبات البيئية التى تواجه الفرد والتى تُمثل مصدرًا للضغوط، فالفرد الذى لديه فاعلية ذات مرتفعة يُقيم هذه المتطلبات على أنها تحديات تواجهه، كذلك فإن فاعلية الذات ترتبط سلبيًا بالضغوط.

و توصل بحث (Bikar et al, 2018) الى أن الاحتراق التعليمى لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، ويرجع ذلك الى أن الإناث لديهن دافعية أكاديمية أعلى من الذكور، كما أن الذكور لديهم ضغط أكاديمى أعلى من الإناث، كما توصل بحث (Lou & Liu, 2016) الى أن الذكور يشعرون بالاحتراق التعليمى أكثر من اللإناث، وكذلك توصل الى أن مستوى الاحتراق التعليمى متوسط الى منخفض، كما توصلوا الى أن الاحتراق التعليمى يختلف باختلاف الصف الدراسى.

كما أوضحت نتائج بحث (Gazan, 2014) أن التلاميذ الأصغر سنًا يكون الاحتراق التعليمى لديهم أكثر من الأكبر سنًا، فى حين أوضح بحث (Barbosa, Silva, Ferreira, & Severo, 2016) الى أن نسبة الاحتراق التعليمى (١٢٪) لدى طلبة الفرقة الأولى بالجامعة وتزداد هذه النسبة مع التقدم فى السنوات الدراسية، وتوصل بحث (Kalantarkous, Araqi, Zamanipour, & Fandokht, 2013) الى وجود فروق فى الاحتراق لصالح الإناث، فى حين توصل بحث (Lin & Huang, 2014) الى أنه لا توجد فروق فى الاحتراق التعليمى وفق متغيرى النوع والعمر.

وتوصل بحث (عطاف محمود أبو غالى، ٢٠١٢) الى وجود علاقة سلبية بين فاعلية الذات وضغوط الحياة، كما توصل الى أن مستوى فاعلية الذات لدى الإناث منخفض ومستوى ضغوط الحياة لديهن مرتفع، وكذلك توصل بحث (محمد سامح محمد، ٢٠٠٥) الى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى فاعلية الذات، فى حين توصل بحث (عبدالله مأمون خالدى، ٢٠٠٧) الى أن فاعلية الذات لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور، وأن مستوى فاعلية الذات لدى الطلاب مرتفع، وكذلك لا يوجد تأثير لنوع المدرسة على فاعلية الذات.

كما توصل بحث (Keady, 1999)، وبحث (هيثم محمد النادر، وبشير أحمد العلوان، ومحمد خالد القضاه، ٢٠١٤)، وبحث (Reney et al, 2015) وبحث (محمد بلقاسم، وحاج شتوان، ٢٠١٦) الى وجود فروق بين الذكور والإناث فى ضغوط الحياة لصالح الإناث، وتوصل بحث (محمد محمد الطملاوى، ٢٠١٧)، وبحث (محمد عبود، ٢٠١٥) الى وجود فروق بين الذكور واللإناث فى الضغوط لصالح الذكور.

فى حين توصل بحث (عبدالله أحمد الزهراتى، ٢٠١٤) الى أنه لاتوجد فروق بين النوعين فى ضغوط الحياة، الا أنه توجد فروق فى ضغوط الحياة وفق متغير العمر لصالح الأكبر سنًا، وتوصل بحث (Keady, 1999) الى وجود فروق فى الضغوط لصالح الأصغر سنًا، وتوصل بحث (محمد عبود، ٢٠١٥) الى أنه لا توجد فروق فى ضغوط الحياة وفق متغير العمر، وتوصل بحث (Higgins, 2017) الى

أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى ضغوط الحياة وفاعلية الذات، فى حين توصل بحث (Bacchini & Magliulo, 2003) الى وجود فروق بين الذكور والإناث فى فاعلية الذات لصالح الذكور.

وكذلك توصل الى أن فاعلية الذات تزداد مع التقدم فى العمر، كما توصل بحث (هناء عبدالنبى العبادى، وغفران ثروت الإمارة، ٢٠١٤) الى أن الذكور لديهم فاعلية ذات أعلى من الإناث، وأن مستوى فاعلية الذات مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، فى حين توصل بحث (خلود رحيم، وسهام كاظم نمر، ٢٠١٣) الى أن مستوى فاعلية الذات منخفض لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

من خلال ما سبق يتضح أن الاحتراق التعليمى من المتغيرات التى لم تحظ بالدراسة فى البيئة العربية كما لم تتم دراسته مع متغير ضغوط الحياة وفاعلية الذات –فى حدود ما أطلعت عليه الباحثة -، لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، كما أن نتائج البحوث تناقضت فيما بينها حول تأثر الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات ببعض المتغيرات الديموجرافية مثل النوع والصف الدراسى، كذلك نوع المدرسة سواء ما كانت حكومية أو خاصة لم يحظ بالدراسة الا فى أضيق الحدود وفى بعض المتغيرات دون غيرها.

كما أن الباحثة لمست من خلال ملاحظتها لأبنائها الذين يدرسون بالمدرسة وكذلك من خلال احتكاكها بالتلاميذ والطلاب فى المراحل التعلمية المختلفة ووصفهم لمشاعرهم التى يشعرون بها ومدى التعب والاجهاد الذى يُصيبهم بسبب المهام والأعباء المدرسية، هذه المشاعر التى تُعبر عن تعرض هؤلاء التلاميذ والطلاب للاحتراق التعليمى وكذلك وقوعهم تحت وطأة الضغوط بكافة أشكالها والتى تؤثر بشكل أو بأخر على مدى ادراكهم لكفائتهم وقدرتهم على التعامل مع تلك الأعباء والضغوط.

كما أن المرحلة الاعدادية تُعد من المراحل المهمة فى حياة التلاميذ وكذلك بالنسبة للأسرة اذ على أساسها يتحدد بأى نوع من التعليم سوف يلتحق التلميذ التعليم الثانوى العام أو الثانوى الفنى، كما أن نتائجها مهمة حيث تكون بمثابة مؤشر على أداء التلاميذ فى المراحل التعلمية التالية لهذه المرحلة، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث.

- **مشكلة البحث**:

وتم تحديد مشكلة البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة؟.
- هل يختلف الاحتراق التعليمى باختلاف الصف الدراسى (أولى/ثانية) لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة؟.
- هل تختلف ضغوط الحياة باختلاف الصف الدراسى (أولى/ثانية) لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة؟.
- هل يختلف الاحتراق التعليمى باختلاف الصف الدراسى (أولى/ثانية) لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى فاعلية الذات؟
- ما مستوى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط؟
- ما مستوى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط؟
- ما مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط؟
- هل يمكن التنبؤ بدرجات الاحتراق التعليمى من درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة؟.

- **أهداف البحث**:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- الفروق فى الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات وفق متغيرات النوع والصف الدراسى ونوع المدرسة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.

- مستوى الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وكذلك امكانية التنبؤ بدرجات الاحتراق التعليمى من درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.

- **أهمية البحث**:

قد تُفيد نتائج هذا البحث في:

- لفت أنظار القائمين على العملية التعلمية والتربوية بالمرحلة الاعدادية بالمشاعر السلبية التى يعانى منها التلاميذ تجاه المدرسة والعاملين فيها والمتمثلة فى الاحتراق التعليمى، وكذلك مراعاة الضغوط التى قد يواجهونها بسبب الدراسة أو لأسباب خارجها.
- الوصول الى عدد من التوصيات والبحوث المقترحة التى يمكن من خلالها التصدى لمتغيرات مهمة بالنسبة للتلاميذ والتى تتمثل فى الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات.

- **مصطلحات البحث**:

- الاحتراق التعليمى "Learning Burout": ويُعبر عن شعور التلاميذ بالتعب والاجهاد بسبب العملية التعلمية ومتطلباتها، وردود الفعل الصادرة عن القائمين عليها تجاه التلاميذ وقدراتهم على الانجاز والتحصيل داخل المدرسة، وله مجموعة من العوامل وهى:
  - ✓ الاجهاد الانفعالى: ويُعبر عن الشعور بالتعب والاحباط ونقص الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
  - ✓ السخرية: وتُعبر عن المشاعر التى يُواجهها التلاميذ بسبب النقد الذى يتعرضون له نتيجة أدائهم فى العملية التعلمية أو من أقرانهم بالمدرسة أو من أفراد أسرتهم.
  - ✓ الانجاز المنخفض: وتعنى الحصول على درجات منخفضة فى المهام المدرسية، وما يصاحبه من مشاعر العجز وعدم القدرة على التحصيل.
  - ✓ نقص العلاقات الانسانية: وتُعبر عن مشاعر الاغتراب والانسحاب من المدرسة بسبب سوء المعاملة من القائمين على العملية التعلمية تجاه التلاميذ.
- ضغوط الحياة "Life stress": هى مجموعة من القوى أو العوامل التى تؤثر بصورة سلبية على التلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها، والتى تخلق لدى التلاميذ مشاعر يأس وتعب وعجز تجاه أداء المهام الدراسية، وله عدد من الأبعاد وهى: -
  - ✓ الضغوط الدراسية: وهى مجموعة العوامل والمؤثرات المرتبطة بالأمور داخل المدرسة.

- ✓ الضغوط الأسرية: وهى مجموعة العوامل والمؤثرات المرتبطة بالأسرة والعلاقات الاجتماعية.
- ✓ الضغوط الانفعالية: وهى مجموعة العوامل والمؤثرات المرتبطة بالتلميذ من حيث مشاعره وعواطفه ازاء العوامل والمؤثرات التى تقع عليه.
- ✓ الضغوط الاقتصادية: وهى مجموعة العوامل والمؤثرات المرتبطة بعدم توفر بعض الامكانات المادية لدى التلاميذ.
- ✓ الضغوط المرتبطة بالمستقبل: وهى مجموعة العوامل والمؤثرات المرتبطة بما سوف يصبح عليه التلميذ فى المراحل التالية بعد المرحلة الدراسية الحالية.

◄◄ فاعلية الذات "Self-efficacy": وتعبر عن اعتقاد التلاميذ فى كفائتهم وقدرتهم على مواجهة المواقف والمشكلات التى تعترضهم سواء داخل المدرسة أو خارجها.

- **الاطار النظرى**:
- **الاحتراق التعليمى**:

ظهر مصطلح الاحتراق لأول مرة فى السبعينيات من القرن العشرين الا أن هذا المصطلح لم يتم تحديده بالضبط، كما أنه دُرس من خلال ارتباطه بمهن معينة وخاصة المهن ذات التوجه الاجتماعى، الا أنه اتسع ليشمل جميع أنواع الفئات المهنية ولد ىالعديد من الفئات العمرية وكذلك لدى تلاميذ المدارس (Plieger, Melchers, Montag, Meermann, & Reuter, 2015, 19).

وقد دُرس الاحتراق التعليمى فى العديد من الدول وتزايدت البحوث والمقالات التى تناولته وخاصة فى السنوات الأخيرة، فعلى سبيل المثال فى الصين كان عدد الكتابات حول هذا المتغير عام (٢٠٠٥) مقالًا واحدًا، وبلغت (٥٥٨) مقالًا عام (٢٠١٥)، كما أنه دُرس فى جميع المراحل التعلمية سواء المرحلة الجامعية أو الثانوية وحتى الابتدائية (Yang & Chen, 2015, 345).

ويذكر (Lin & Huang, 2014, 78) أن دراسة الاحتراق التعليمى لدى التلاميذ مهمة حيث أنها تساعد على فهم العديد من سلوكيات التلاميذ أثناء الدراسة، كذلك يمكن من خلاله فهم علاقاتهم الحالية والمستقبلية، وكذلك يمكن من خلال هذه البحوث والدراسات تطوير أداء التلاميذ حتى يكونوا قادرين على مواجهة متطلبات الحاضر والمستقبل، وكذلك يمكن من خلالها ضمان فاعلية التعليم العالى.

ويُعبر الاحتراق التعليمى من وجهة نظر (Scricam, Celik, & Sakiz, 2017, 160) عن ردود الفعل من قبل المتعلمين للمشاكل التى يواجهونها أثناء قيامهم بواجباتهم والتى تؤثر على نجاحهم سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ويُعرف (Hongfei & Yang, 2015, 345) الاحتراق التعليمى على أنه الشعور بالاجهاد فى العملية التعلمية مصحوبًا بالسخرية والانفصال عن المدرسة والشعور المنخفض بالانجاز.

ويُعرفه (Plieger et al, 2015, 19) الاحتراق بأنه استنفاذ الفرد لطاقته بسبب اجهاد العمل، كما أن الاحتراق له بنية ثلاثية الأبعاد، وأبعاده هى الاستنزاف العاطفى (الاجهاد العاطفى)، والسخرية، وانخفاض الانجاز.

فى حين عرف كل من (Schaufeli, Martinez, Pinto, Salanova, & Bakker, 2002, 465) الاحتراق التعليمى على أنه مكون من ثلاثة أبعاد وهى الاجهاد البدنى والسخرية أو التهكم ونقص الدافعية.

وقد حدد (Huang & Lin, 2010) وكذلك (Lin & Huang, 2014) أربعة أبعاد للاحتراق التعليمى وهى الانفعالات التعلمية السلبية والاحباط والعلاقات السيئة والاجهاد العاطفى أو الانفعالى.

كما أوضح (Huang & Lin, 2010, 150) الى أن الانفعالات التعلمية السلبية تختلف عن الاجهاد العاطفى أو الانفعالى حيث تشير الأولى الى عوامل أكاديمية أكثر والتى تتمثل فى أن التلميذ يشعر بالتعب والملل ونقص الاهتمام أو الشغف بالدراسة ورفض المدرسة بشكل عام.

ويحدد (Wu, 2010) ثلاثة أبعادل للاحتراق التعليمى وهى:١ - الاجهاد الانفعالى ويعبر عن شعور التلميذ بنقص الحماسة والدافعية للتعلم كما أنه يشعر بأنه مجهد وعصبى ومحبط ولا يستطيع تركيز انتباهه فى التعلم، ٢ - نقص العلاقات الانسانية وهى تجعل التلاميذ يتعاملون مع من حولهم بنوع من اللامبالاه والتجاهل والاتجاه السلبى ولا يثقون فيهم وينتقدونهم، كما تزداد لديهم السلوكيات العدوانية تجاه الأخرين، ٣ - انخفاض الانجاز ويعنى الحصول على درجات منخفضة فى المهام المدرسية.

كما توصل بحث (Huang & Lin, 2010, 146) الى أن االتلاميذ الذين يعانون من الاحتراق التعليمى يتصفون بعدد من الخصائص مثل انخفاض الدافعية للتعلم، وعدم القدرة على التعامل مع الضغوط ومواجهتها، وقلة الاهتمام بالواجبات المدرسية، ويظهرون سلوكيات تدل على الانسحاب أو الرفض للمهام والأنشطة الدراسية مثل الغياب أو التسرب من المدرسة أو الانصراف قبل الموعد المحدد، وكذلك يكون لديهم احساس بالعجز وعدم القدرة على الانجاز.

كما حدد (Tian, 2016, 194) عدد من الأسباب التى تؤدى الى الاحتراق التعليمى منها نقص الامكانات المتاحة داخل البيئة الدراسية، وكذلك طرق

التدريس الى لا تلائم قدرات المتعلمين وامكانتهم ولا تساعد على تسهيل المادة التعليمية ولا الاستمتاع بدراستها.

ويذكر (Lou & Liu, 2016, 1003) أن من الأسباب المؤدية الى الاحتراق التعليمى عوامل خاصة بالمتعلم نفسه مثل العمر والنوع والاهتمامات والتخصص والصف الدراسى ، وعوامل تعود الى البيئة التعلمية مثل التجهيزات الموجودة بها وكذلك المعلمون والادارة بالمدرسة ، وعوامل أخرى تعود الى التفاعل بين المتعلم والعوامل المحيطة فى البيئة المدرسية مثل العلاقة بين التلاميذ والمعلمون.

وكذلك يذكر (عبدالرسول عبدالباقى عبداللطيف ، ٢٠١٧، ٢٤٨) أن هناك العديد من الأسباب التى تؤدى الى شعور الطلاب بالاحتراق التعليمى مثل الضغوط الدراسية والعبء الدراسى والامتحانات والسلوك غير الملائم من قبل المعلمين والتوقعات المبالغ فيها والمرتفعة لنتائج هؤلاء الطلاب من قبل أنفسهم ومن قبل المعلمين وكذلك من قبل أفراد الأسرة.

- **ضغوط الحياة**:

يذكر (Maja; Ivan; Mateja, Damir, Joze,& Vasja, 2013, 46) أن الضغوط تُعد من أشهر المظاهر السلوكية المنتشرة بين صغار السن ، ويعبر الضغط عن حالة نفسية سلبية تصيب الأفراد واستجابة انفعالية نفسية تعبر عن شعور الفرد بأن سعادته النفسية من الصعب أن تُحقق.

ويفرق (هارون توفيق الرشيد ، ١٩٩٩، ١٥) بين ثلاث مصطلحات وهى الضغط والضغوط والانضغاط حيث يرى أن الضغط هو عبارة عن الحادثة بذاتها ، أما الانضغاط فهو معايشة الضغط، فى حين تُعبر الضغوط عن القوى والعوامل والمؤثرات الموجودة فى المجال البيئى سواء ما كانت هذه القوى والعوامل والمؤثرات فيزيقية أو اجتماعية أو نفسية، ويكون لتلك القوى والعوامل والمؤثرات القدرة على انشاء حالة لدى الفرد من الشعور الاعياء والاحتراق الذاتى.

يذكر (عبدالرحمن الخطيب، ٢٠٠٩، ٩٦) أن الأفراد يتعرضون الى الكثير من الضغوط الحياتية ، تلك الضغوط قد تكون مرتبطة بالأسرة أو بالمدرسة أو بالحياة العامة ، وتكثر هذه الضغوط فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

وتوصل بحث (رسول باسم كريم ، ٢٠١٢)الى أن الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ بالمرحلة الاعدادية هى بالترتيب كما يلى: الضغوط المرتبطة بالأمن والضغوط الاقتصادية والضغوط الاجتماعية والضغوط الأسرية والضغوط الدراسية.

ويذكر (Lin & Huang, 2014, 79) أن التلاميذ فى مرحلة المراهقة يواجهون العديد من الضغوط فى حياتهم، حيث تعد هذه المرحلة مرحلة تطوير مهارات بالنسبة لهم، وعلى الرغم من أهمية دور الأسرة بالنسبة لهم الا أنهم داخل المدرسة يُحولون اهتمامهم الى زملائهم فى المدرسة، وبالتالى فإنهم يجب أن يتعلموا كيف يكونون علاقات مع هؤلاء الزملاء، وإذا فشل هؤلاء التلاميذ فى تكوين تلك العلاقات فإنهم سوف يشعرون بتزايد الضغوط عليهم، كما أن الضغوط المرتبطة بالمستقبل تُعد من أهم الضغوط التى تواجه هؤلاء التلاميذ وخاصة عند التفكير بالكلية التى سوف يلتحقون بها.

وتوصل بحث (هيثم محمد النادر، وبشير أحمد العلوان، ومحمد خالد القضاه، ٢٠١٤) الى أن التلاميذ يتعرضون للعديد من الضغوط الحياتية، ووجد أن الضغوط الأكاديمية هى الأكثر تأثيرًا على الطلبة عن الضغوط الأسرية والاقتصادية والاجتماعية.

وتوصل بحث (شيماء عزت باشا، وايمان نصرى شنودة، ٢٠١٤) وبحث (سليمة جعرير، ٢٠١٦) الى أن ضغوط الحياة التى يتعرض لها التلاميذ هى الضغوط الدراسية والضغوط الاقتصادية والضغوط الاجتماعية والضغوط الأسرية والضغوط الصحية والشخصية.

وأوضحت (بشرى اسماعيل، ٢٠٠٤، ٦٠ -٦٢) أن الضغوط الدراسية تتمثل فى عدم القدرة على التكيف مع متطلبات الحياة المدرسية، وتتمثل الضغوط الأسرية فى انفصال الوالدين او وفاة أحدهما وكذلك المشكلات الأسرية، وتتمثل الضغوط الاقتصادية فى عدم كفاية الموارد المالية لشراء مستلزمات الحياة، كما ان تعرض الأفراد للمضايقات يُشعرهم بالضغوط الانفعالية.

ويذكر (على عسكر، ٢٠٠٣، ٢٥ -٢٦) أن الضغوط تنشأ لدى الأفراد نتيجة تعرضه لمثيرات تفوق قدراته وامكاناته، وبالتالى لا يستطيع التعامل معها فيتولد لديه الشعور بالضغط، وهذا الضغط يُعبر عن تكوين فرضى يتم الاستدلال على وجوده من خلال مجموعة من الاستجابات السلوكية التى تظهر على الفرد نتيجة تعرضه لموقف ضاغط.

وأوضح كل من (حسن مصطفى عبدالمعطى، ٢٠٠٦، ٨٣ -٨٨)، و(Vincent, Julinamaray, Sarimah, Nagoor, & Abdrhim, 2014, 36) أن ضغوط الحياة تؤثر على جميع جوانب شخصية الفرد، حيث تؤثر هذه الضغوط على الجوانب الانفعالية ويظهر ذلك عن طريق شعور الفرد بالاكتئاب والاحساس بالعجز وانخفاض الاحساس بتأكيد الذات والاحباط والخوف من الفشل والحزن، وكذلك تؤثر الضغوط على الجوانب المعرفية من خلال عدد من المظاهر مثل ضعف الانتباه والتركيز واضطراب القدرات المعرفية وتدهور الذاكرة وعدم

القدرة على حل المشكلات، وكذلك تؤثر الضغوط على الجوانب السلوكية ويظهر ذلك فى عدم الاهتمام بالمظهر الخارجى ونقص الحماس وفقد الشهية واضطرابات النوم، وانخفاض مستوى الطاقة ونقص الثقة فى الأفراد المحيطين.

كما أوضح (Lin & Huang, 2014, 77) أن الضغوط السلبية التى يتعرض لها التلاميذ فى حياتهم المدرسية سواء ما كانت هذه الضغوط اجتماعية او اسرية أو شخصية تؤثر على صحة الطلاب وكذلك تؤثر على أدائهم الأكاديمى وتجعله منخفض، وتقلل لديه الحافز والدافعية للانجاز.

وتوصل (Dyson & Renk, 2006, 211) الى أن الضغوط تنشأ لدى الأفراد نتيجة زيادة متطلبات الفرد والذى لا تتوفر لديه القدرة على اشباعها تلك المتطلبات أو التكيف مع بيئته المحيطة، وحل ما قد يعترضه من مشكلات.

ويذكر (Costa & Pinto, 2017, 3) أن هناك العديد من الأسباب التى تؤدى الى شعور التلاميذ بالضغوط، ومن هذه الأسباب ما يرجع الى التلميذ نفسه ومنها ما يرجع الى البيئة المحيطة به، وتتمثل هذه الأسباب فى علاقات التلميذ مع االأخرين ومعتقداته حول العالم الذى يعيش فيه وتقديره لذاته والمشاكل التى تواجهه فى بيئة الدراسة.

- **فاعلية الذات** :

يذكر (محمد السيد عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٦٣٨) أن مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم المهمة فى فهم وتفسير الشخصية الانسانية، حيث أنه كلما أرتفعت فاعلية الذات لدى الأفراد أرتفع الانجاز، وقلت الاستثارة الانفعالية وبالتالى ينخفض الشعور بالتوتر والقلق حيال المواقف المختلفة.

ويحدد (Banadura, 1997, 44-45) ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات وهى قدر الفاعلية والتى تُعبر عن مستوى دوافع الفرد للأداء فى المجالات والمواقف المختلفة ، ويختلف ذلك المستوى تبعًا لطبيعة أو صعوبة الموقف، والبعد الثانى هو العمومية ويُعبر عن انتقال توقعات الفاعلية الى المواقف المشابهة ، فالأفراد غالبًا ما يعممون احساسهم بالفاعلية فى المواقف المشابهة للموقف الذى يتعرضون له ، والبعد الثالث ويُعبر عن القوة والشعور بقوة الفاعلية الشخصية يُعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التى تمكن الفرد من اختيار الأنشطة التى تؤدى بنجاح.

كما أوضح (Azar, Vasudva, & Abdollahi, 2006, 109) أن الأفراد ذوو فاعلية الذات المرتفعة يتعاملون بطريقة جيدة مع التحديات التى تواجههم ، كما أن لديهم توقعات منخفضة للفشل وتقدير ذات مرتفع.

وكذلك أوضح بحث (Amini & Noroozl, 2018) أن فاعلية الذات تؤثر على اختيار السلوك والمجهود والمثابرة وملاحقة الأهداف من أجل تحقيقها ، كما أنها تحدد كيفية التعامل مع العقبات والتحديات التى تواجه الأفراد.

- **البحوث السابقة المرتبطه بالبحث الحالى**:

- **البحوث التى تناولت العلاقة بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة**:

هدف بحث كل من (Huang & Lin, 2010) الى دراسة العلاقة بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة لدى طلبة الجامعة، وكذلك التعرف على البنية العاملية للاحتراق التعليمى، وتكونت عينة البحث من (٣,٢٤٧) طالبًا، طبق عليهم مقياسين لقياس الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة مثل معاملات الارتباط وتحليل التباين توصل البحث الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة حيث أن الطلبة الذين يشعرون بالضغوط بدرجة مرتفعة يكون الاحتراق لديهم مرتفع، كما توصل البحث الى أن الاحتراق التعليمى له اربع مكونات رئيسية وهى الاجهاد العاطفى او الانفعالى، والاحساس المنخفض بالانجاز، والشعور بالاغتراب، والانفعالات التعلمية السلبية، كما توصل الى أن أكثر هذه العوامل تأثيرًا على الطلبة هما الاحساس المنخفض بالانجاز، والانفعالات التعلمية السلبية.

ودرس بحث (Lin & Huang, 2014) العلاقة بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة لطلاب الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث والفروق بين الصفوف الدراسية فى كلا المتغيرين، ومستوى كلا المتغيرين لدى الطلاب، وتكونت عينة البحث (٢٦٤٠) من الطلاب، وطبق عليهم مقياسين لقياس الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة، وبإستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى واختبار (ت) وتحليل الانحدار ومعامل الارتباط، توصل البحث الى أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق التعليمى من خلال ضغوط الحياة، كما توصل البحث الى وجود فروق بين الذكور والاناث فى ضغوط الحياة لصالح الإناث، وكذلك يشعر طلبة الصفوف الأعلى بالضغوط أكثر من الصفوف الأقل، وتوصل البحث الى أنه لا توجد فروق فى الاحتراق التعليمى وفق متغيرى النوع والعمر، وكان مستوى الضغوط والاحتراق لدى الطلاب متوسط.

وهدف بحث (Yu, 2015) الى التعرف على تأثير ضغوط الحياة على الاحتراق التعليمى لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث (٣٠٦) تلميذ، وطبق عليهم مقياسين أحدهما لقياس ضغوط الحياة والأخر لقياس الاحتراق التعليمى، وبإستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار، توصل البحث الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة، حيث

أنه كلما زادت الضغوط لدى التلاميذ زاد الاحتراق التعليمى لديهم، كما توصل البحث الى أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق التعليمى من خلال ابعاد ضغوط الحياة.

ودرس بحث (Yang & Chen, 2016) العلاقة بين ضغوط الحياة على الاحتراق التعليمى لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فى كلا المتغيرين، وتكونت عينة البحث (٥٥٢) تلميذًا من الصف الثالث الى الصف السادس، وطبق عليهم مقياسين لقياس ضغوط الحياة والاحتراق التعليمى، ويتكون مقياس الاحتراق التعليمى من أربعة أبعاد وهى الانفعالات السلبية الداخلية، والتقييمات السلبية الخارجية، والعلاقات السيئة مع المعلمين، وسوء البيئة الحياتية، وبإستخدام معاملات الارتباط واختبار (ت) توصل البحث الى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة، كما توصل البحث الى وجود فروق بين الذكور والاناث فى الاحتراق التعليمى وفى ضغوط الحياة لصالح الذكور، ويفسران ذلك بأن الإناث أكثر فاعلية من الذكور فى مواجهة الأمور والمسائل التعليمية، وبالتالى فإنهن يُعانين بدرجة اقل من الذكور، ويشعرن بضغوط واحتراق تعليمى اقل.

وتناول بحث (Scricam, Celik, & Sakiz, 2017) دراسة العلاقة بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث (٣٠٣) من التلاميذ تمتد أعمارهم بين (١٣ - ١٥) عام، وطبق عليهم مقياسين أحدهما لقياس ضغوط الحياة والأخر لقياس الاحتراق التعليمى، وبإستخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط وتحليل الانحدار البسيط، توصل البحث الى أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق التعليمى من خلال الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ.

- **البحوث التى تناولت العلاقة بين والاحتراق التعليمى وفاعلية الذات:**

هدف بحث (Capri, Ozkendir, Ozkurt, & Karaku, 2012) الى دراسة العلاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (٣٥٤) طالبًا، وطبق عليهم مقياس (Maslash) والذى طوره (Schaufeli et al, 2002) لقياس الاحتراق التعليمى، ومقياس أخر لقياس فاعلية الذات العامة، وبإستخدام معاملات الارتباط أوضحت نتائج البحث أنه لا توجد علاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات.

وتناول بحث (Charkhabi, Abarghuei, & Hayati, 2013) دراسة العلاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (٢٣٣) طالبًا وطالبًة، وطبق عليهم مقياس (Breso et al, 1997) لقياس الاحتراق التعليمى، والمكون من ثلاثة أبعاد وهى الاجهاد التعليمى وعدم

الاهتمام الأكاديمى وعدم الفاعلية، ومقياس (Sherer et al, 1982) لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط، أوضحت نتائج البحث وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات.

ودرس بحث (Ugwu, Onyishi, & Tyoyima, 2013) العلاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة البحث (٢٠٠) من الطلاب، وطبق عليهم مقياس لقياس الاحتراق التعليمى مكون من ثلاث أبعاد وهى الاجهاد العاطفى والسخرية وعدم الفاعلية، ومقياس لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط أوضحت نتائج البحث وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات.

درس بحث (Rahmati, 2015) العلاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (١٢٠) طالبًا، وطبق عليهم مقياس (Breso et al, 1997) لقياس الاحتراق التعليمى، والمكون من ثلاثة أبعاد وهى الاجهاد التعليمى وعدم الاهتمام الأكاديمى وعدم الفاعلية، ومقياس (Sherer et al, 1982) لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط أوضحت نتائج البحث وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات.

وهدف بحث (Saricam, 2015) الى دراسة العلاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات لدى طلاب المدرسة الثانوية، ووتكونت عينة البحث (٣٤٤) من الطلاب، ووطبق عليهم مقياس لقياس الاحتراق التعليمى، ومقياس لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار أوضحت نتائج البحث وجود علاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات.

- **البحوث التى تناولت العلاقة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات**:

تناول بحث (Paul, Holly, & Carolyn, 2000) دراسة أثر ضغوط الحياة على فاعلية الذات لدى عينة من المكتئبات بلغت (٢٨٥٨)، وطبق عليهم مقياسين لقياس ضغوط الحياة والأخر لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط وتحليل التباين توصل البحث الى وجود تأثير للضغوط الحياتية على فاعلية الذات.

ودرس بحث (باسم رسول كريم، ٢٠١٢) العلاقة بين الأحداث الضاغطة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وكذلك التعرف على ترتيب الضغوط التى تؤثر على تلاميذ تلك المرحلة، وكذلك التعرف على مستوى فاعلية الذات لديهم، ومعرفة الفروق بين النوعين فى كلا المتغيرين، وتكونت عينة البحث (٣٠٠) من التلاميذ، وبتطبيق المقاييس المناسبة لقياس متغيرات البحث، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (ت)، توصل البحث الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين

الأحداث الضاغطة وفاعلية الذات، وتوصل الى أن الضغوط التى يتعرض لها التلاميذ بالمرحلة الاعدادية هى بالترتيب كما يلى : الضغوط المرتبطة بالأمن والضغوط الاقتصادية والضغوط الاجتماعية والضغوط الأسرية والضغوط الدراسية، وكذلك توصل البحث الى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الأحداث الضاغطة وفاعلية الذات، كما أن مستوى فاعلية الذات منخفضًا لدى أفراد العينة.

ودرس بحث (Chiu, 2014) العلاقة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (٣٨٧) من الطلاب بالجامعة، وبتطبيق مقياسين أحدهما لقياس ضغوط الحياة والأخر لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط توصل البحث الى وجود علاقة سالبة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات.

وتناول بحث (Morton, Mergler, & Boman, 2014) دراسة تأثير فاعلية الذات على ضغوط الحياة لدى طلبة الفرقة الأولى بالجامعة، وتكونت عينة البحث (٨٤) من الطلاب، وبتطبيق مقياسين أحدهما لقياس فاعلية الذات والأخر لقياس ضغوط الحياة، وبإستخدام معاملات الارتباط توصل البحث الى أنه لا يوجد تأثير لفاعلية الذات على ضغوط الحياة.

وهدف بحث (سميرة محمد شند، ونهى محمد عبدالمحسن، ومحمود رامز، ٢٠١٤) الى اعداد مقياس لقياس فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من (١٩٥) من التلاميذ، وطبق عليهم مقياس فاعلية الذات من اعداد الباحثين، وبإستخدام معاملات الارتباط توصل البحث الى وجود علاقة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة حيث أن فاعلية الذات تعمل على تقليل تلك الضغوط.

كما هدف بحث (Sim & Moon, 2015) الى دراسة العلاقة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (١١٣٤) طالبًا ، وبتطبيق مقياسين أحدهما لقياس ضغوط الحياة والأخر لقياس فاعلية الذات، وبإستخدام معاملات الارتباط توصل البحث الى وجود علاقة سالبة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات.

ودرس بحث (Higgins, 2017) العلاقة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات وتحديد مستوى كل منهم لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (٥٢٣) طالبًا، وبتطبيق مقياسين أحدهما لقياس ضغوط الحياة والأخر لقياس فاعلية الذات، وباستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (ت)، توصل البحث الى وجود علاقة سالبة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات، وكذلك توصل البحث الى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى فاعلية

الذات وضغوط الحياة، كما أن مستوى فاعلية الذات وضغوط الحياة كان مرتفعًا لدى أفراد العينة.

- **البحوث التى تناولت العلاقة بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات**:

هدف بحث (Jenaabadi, Nastiezaia, & Safarzaie, 2017) الى التعرف على العلاقة بين الاحتراق التعليمى والضغوط الأكاديمية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث (٣٠٧) طالب، وطبق عليهم ثلاث مقاييس لقياس الاحتراق التعليمى والضغوط الأكاديمية وفاعلية الذات الأكاديمية، وبإستخدام معاملات الارتباط توصل البحث الى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات الأكاديمية، كما وجدت علاقة سالبة دالة احصائيًا بين الضغوط الأكاديمية وفاعلية الذات الأكاديمية.

- **تعقيب على البحوث السابقة**:

هدفت البحوث السابقة الى التعرف على العلاقات بين الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة، والاحتراق التعليمى وفاعلية الذات، وكذلك العلاقة بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات، وكذلك التنبؤ بأحد تلك المتغيرات من متغير أخر، وتأثير بعضها على الأخر، ويهدف البحث الى التتعرف على الاختلافات فى تلك المتغيرات وفق متغير النوع والصف الدراسى ونوع المدرسة، ومعرفة مستوى كل منهم، وكذلك التنبؤ بالاحتراق التعليمى من ضغوط الحياة وفاعلية الذات.

وكذلك تنوعت العينات المستخدمة، وكذلك الأدوات التى تم استخدامها لجمع البيانات، كما استخدمت تلك البحوث عدد من الأساليب الاحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض، وسوف يتم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة، كما قامت الباحثة باعداد الادوات المناسبة لقياس متغيرات البحث، وسوف يتم استخدام الأساليب المناسبة للتحقق من صحة فروض البحث.

وتوصلت البحوث السابقة الى عدد من النتائج التى أتفقت فى بعض منها وأختلفت فى البعض الأخر، وتسعى الباحثة من خلال هذا البحث الى الوصول الى عدد من النتائج المرتبطة بالعينة المختارة والأدوات المطبقة.

- **فروض البحث**:

من خلال ما أطلعت عليه الباحثة من اطار نظرى وبحوث سابقة حول متغيرات البحث تم صياغة فروض البحث كما يلى:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى بالمدارس الحكومية والخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالصف الأول الاعدادى والتلاميذ فى الصف الثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة بالمدارس الحكومية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى فاعلية الذات بالمدارس الحكومية والخاصة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى فاعلية الذات.
- مستوى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط.
- مستوى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط.
- مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط.
- يمكن التنبؤ بدرجات الاحتراق التعليمى من درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة؟.

- **منهجية واجراءات البحث**:
- **منهج البحث**:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية من خلال برنامج(Spss22)، وبرنامج (Lisrel 8,8)، وذلك من أجل تقنين أدوات البحث، واختبار صحة الفروض.

- **عينة البحث**:

- العينة الاستطلاعية: تم اشتقاق عينة البحث الاستطلاعية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الشرقية، بادارات غرب وشرق الزقازيق وادارة ههيا التعلمية، وبلغ عددها(٢٣٩).
- العينة النهائية: تكونت العينة النهائية من (٧٨٩) تلميذًا وتلميذةً من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة بمحافظة الشرقية، بادارات غرب وشرق الزقازيق وادارة ههيا التعلمية، وكان توصيف العينة النهائية كما يلى بالجدول رقم (١) التالى:

جدول(١) توزيع عينة البحث النهائية

العينة		المدارس الحكومية	المدارس الخاصة
الصف الأول الاعدادى	ذكور	٧٩	٥٣
	إناث	٣٨	٦١
الصف الثانى الاعدادى	ذكور	١٧١	١٢٢
	إناث	١٦٣	١٠٢

- **مقاييس البحث**:

- المقياس الأول: الاحتراق التعليمى (من إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التى وضعت لقياس الاحتراق التعليمى ، قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس المستخدم فى هذا البحث لقياس الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة، ويتكون المقياس من (٤٨) مفردة، موزعة على أربعة أبعاد وهى الانهاك الانفعالى، والسخرية، والانجاز المنخفض ، نقص العلاقات الانسانية.

تم صياغة بعض المفردات فى الاتجاه الإيجابى لقياس الاحتراق التعليمى أى أن المفردة تقيس وجود احتراق لدى التلميذ مثل (أشعر بالتوتر بسبب الدراسة) ، والبعض الأخر تم صياغته فى الاتجاه السلبى أى تُعبر عن أن التلميذ ليس لديه احتراق تعليمى مثل (أحب جميع أوقاتى فى المدرسة)، ويتم الاجابة عليها وفق التقدير الثلاثى (تنطبق تمامًا ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق) ، وتكون الدرجات

(٣، ٢، ١) اذا كانت المفردة فى الاتجاه الإيجابى ، و (١، ٢، ٣) اذا كانت العبارة فى الاتجاه السلبى.

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس الاحتراق التعليمى على النحو التالى:

- **حساب الثبات**:

◄◄ حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ"كرونباخ":

تم حساب ثبات مقياس الاحتراق التعليمى عن طريق حساب معامل ألفا ل"كرونباخ" باستخدام برنامج (Spss22) وكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٢) .

جدول (٢) معامل ألفا ل"كرونباخ" لمفردات مقياس الاحتراق التعليمى بعد حذف درجة المفردة من درجة البعد الذى تنتمى اليه (ن=٢٣٩)

الانهاك الانفعالى		السخرية		الانجاز المنخفض		سوء العلاقات الانسانية داخل المدرسة	
المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠.٦٨٦	١٣	٠.٤٥٦	٧	٠.٦١١	١٠	٠.٦٩٢
٢	٠.٦٩٣	١٤	٠.٤٦٠	٨	٠.٦٢١	١١	٠.٦٩٧
٣	٠.٦٨٧	١٥	٠.٤٤٩	٩	٠.٦١٧	١٢	٠.٦٨٥
٤	٠.٦٨٦	١٩	٠.٤٩٤	٢٢	٠.٦١٨	١٦	٠.٧٠٣
٥	٠.٥٧٩	٢٠	٠.٤٤٧	٢٣	٠.٦٠٠	١٧	٠.٦٧٨
٦	٠.٦٨٣	٢١	٠.٤٥٦	٢٤	٠.٥٩٢	١٨	٠.٦٨٧
٢٥	٠.٦٨٨	٣٧	٠.٤٣٩	٣١	٠.٦١٢	٣٤	٠.٦٩٨
٢٦	٠.٧١٠	٣٨	٠.٤١٤	٣٢	٠.٦١٥	٣٥	٠.٦٧٨
٢٧	٠.٦٩٩	٣٩	٠.٤٩٣	٣٣	٠.٦٢٢	٣٦	٠.٦٨٨
٢٨	٠.٦٨٨	٤٣	٠.٥٠٥	٤٦	٠.٦١٦	٤٠	٠.٦٨٣
٢٩	٠.٦٩٠	٤٤	٠.٦٧٣	٤٧	٠.٦٠١	٤١	٠.٦٧٥
٣٠	٠.٧١٥	٤٥	٠.٤٧٢	٤٨	٠.٦٢٣	٤١	٠.٦٧٨
معامل ألفا=٠.٧١١		معامل ألفا=٠.٥٠٢		معامل ألفا=٠.٦٣٣		معامل ألفا=٠.٧٠٥	

يتضح من الجدول (٢) أن: المفردة رقم (٣٠) فى بعد الانهاك الانفعالى معامل ألفا لها أكبر من معامل ألفا للبعد الذى تنتمى اليه، ولذا تم حذف تلك المفردة وباعادة حساب معامل ألفا للبعد ازداد لصبح (٠,٧١٥)، وكذلك فإن معامل ألفا للمفردتين (٤٣، ٤٤) فى بعد السخرية معامل ألفا لهما أكبر من معامل ألفا للبعد الذى تنتمى اليه، ولذا تم حذف هاتين المفردتين وباعادة حساب معامل ألفا للبعد ازداد لصبح (٠,٦٧٩)، وبالنسبة للبعدين الانجاز المنخفض، ونقص العلاقات الانسانية كان معامل ألفا للمفردات أقل من معامل ألفا للبعد الذى تنتمى اليه تلك المفردات لذا لم يتم حذف أى مفردة من هذين البعدين.

كما تم حساب ألفا ل"كرونباخ" للمقياس ككل وكان معامل ألفا (٠,٨٤٥)، وبعد حذف المفردات غير الثابتة من المقياس (٣٠، ٤٣، ٤٤) أصبح معامل الفا للمقياس ككل (٠,٨٦٦)، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة

النصفية لـ" سبيرمان / براون" و "جتمان" للمقياس ككل بعد حذف تلك المفردات فكان معامل "سبيرمان" (٠,٨٩٢)، ومعامل "جتمان" (٠,٨٩١).

كما تم التأكد من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول (٣) التالى:

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الاحتراق التعليمى

الانهاك الانفعالى		السخرية		الانجاز المنخفض		سوء العلاقات الانسانية داخل المدرسة	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	٠.٥٢٥ ❖❖	١٣	٠.٥٤٥ ❖❖	٧	٠.٤٤٢ ❖❖	١٠	٠.٤٥٥ ❖❖
٢	٠.٤٨١ ❖❖	١٤	٠.٥٢٥ ❖❖	٨	٠.٣٨٨ ❖❖	١١	٠.٤١٧ ❖❖
٣	٠.٥٠٨ ❖❖	١٥	٠.٥٤٧ ❖❖	٩	٠.٤١٤ ❖❖	١٢	٠.٤٩٧ ❖❖
٤	٠.٥١٦ ❖❖	١٩	٠.٣٧٨ ❖❖	٢٢	٠.٤١٧ ❖❖	١٦	٠.١٩٢ ❖❖
٥	٠.٥٧٤ ❖❖	٢٠	٠.٥٥٣ ❖❖	٢٣	٠.٤٩٧ ❖❖	١٧	٠.١٧١ ❖❖
٦	٠.٥٤٥ ❖❖	٢١	٠.٥٦١ ❖❖	٢٤	٠.٥٣٨ ❖❖	١٨	٠.٣٢٨ ❖❖
٢٥	٠.٥٣٣ ❖❖	٣٧	٠.٥٩٠ ❖❖	٣١	٠.٤٣٩ ❖❖	٣٤	٠.٤٢٣ ❖❖
٢٦	٠.٤١١ ❖❖	٣٨	٠.٣٩٠ ❖❖	٣٢	٠.٤٩٧ ❖❖	٣٥	٠.٥٤٣ ❖❖
٢٧	٠.٤٦٦ ❖❖	٣٩	٠.٣٦٩ ❖❖	٣٣	٠.٤١٠ ❖❖	٣٦	٠.٤٧٧ ❖❖
٢٨	٠.٥١٩ ❖❖	٤٥	٠.٣١٢ ❖❖	٤٦	٠.٤٢٦ ❖❖	٤٠	٠.٥١٢ ❖❖
٢٩	٠.٥٣٦ ❖❖			٤٧	٠.٤٩٧	٤١	٠.٥٥٦ ❖❖
				٤٨	٠.٣٩٧	٤٢	٠.٥٣٤ ❖❖

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس.

- **حساب الصدق**:

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهى:

◄◄ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد(٥) من أساتذة علم النفس التربوى بقسم علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد حظيت جميع مفردات المقياس بالقبول من الأساتذة جميعهم، مع الأخذ فى الاعتبار تعديل صياغة بعض المفردات حتى تتلائم مع طبيعة الطلبة وطبيعة وخصائص المرحلة العمرية التى يطبق عليها المقياس.

◄◄ حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه فى حالة حذف درجةٍ المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكا للمفردة، والجدول رقم (٤) التالى يوضح ذلك:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاحتراق التعليمى فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.

الانهاك الانفعالى		السخرية		الانجاز المنخفض		سوء العلاقات الانسانية داخل المدرسة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٣٩٤❖❖	١٣	٠.٣٨٨❖❖	٧	٠.٢٨٦❖❖	١٠	٠.٣٠٤❖❖
٢	٠.٣٣٥❖❖	١٤	٠.٣٥٩❖❖	٨	٠.٢٣٠❖❖	١١	٠.٢٦٥❖❖
٣	٠.٣٥٨❖❖	١٥	٠.٣٧١❖❖	٩	٠.٢٥٢❖❖	١٢	٠.٣٥٥❖❖
٤	٠.٣٧٢❖❖	١٩	٠.١٨٨❖❖	٢٢	٠.٢٤٥❖❖	١٦	٠.٢٣٣❖❖
٥	٠.٤٣٢❖❖	٢٠	٠.٣٨٦❖❖	٢٣	٠.٣٤٧❖❖	١٧	٠.٤٠١❖❖
٦	٠.٣٩٦❖❖	٢١	٠.٤٠٢❖❖	٢٤	٠.٣٩٤❖❖	١٨	٠.٣٣٦❖❖
٢٥	٠.٣٨٢❖❖	٣٧	٠.٤٤٥❖❖	٣١	٠.٢٨٣❖❖	٣٤	٠.٢٦٤❖❖
٢٦	٠.٢٤٢❖❖	٣٨	٠.٥٦٧❖❖	٣٢	٠.٢٧٨❖❖	٣٥	٠.٣٩٨❖❖
٢٧	٠.٣٠٢❖❖	٣٩	٠.١٨٢❖❖	٣٣	٠.٢٢٨❖❖	٣٦	٠.٣٣٢❖❖
٢٨	٠.٣٦٦❖❖	٤٥	٠.١٣١❖❖	٤٦	٠.٢٥٧❖❖	٤٠	٠.٣٦٣❖❖
٢٩	٠.٣٩٠❖❖			٤٧	٠.٣٤١❖❖	٤١	٠.٤٢٦❖❖
				٤٨	٠.٢٢٢❖❖	٤٢	٠.٤٠٠❖❖

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، أى أن جميع المفردات صادقة.

كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية لمقياس الاحتراق التعليمى والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول رقم (٥) التالى:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق التعليمى والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الانهاك الانفعالى	السخرية	الانجاز المنخفض	نقص العلاقات الانسانية
معامل الارتباط	٠.٧٧٩**	٠.٧٤٠**	٠.٧٩٨**	٠.٧٩٥**

ويتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أبعاد مقياس الاحتراق التعليمى

◄◄ الصدق العاملى التوكيدى:

كما تم حساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملى التوكيدى لعينة (١٤٤ من تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة) لمصفوفة معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس الاحتراق التعليمى عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوا مل المشاهدة لمقياس الاحتراق التعليمى تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن الآتى : -

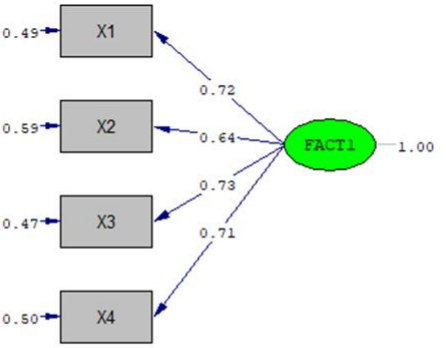

شكل (١) المسار التخطيطى لنموذج التحليل العاملى التوكيدى للمتغيرات المشاهدة الأربعة لمقياس الاحتراق التعليمى التى تشبعت بعامل كامن واحد

ويوضح الجدول رقم (٧) التالى مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الاحتراق التعليمى لتلاميذ المرحلة الاعدادية:

جدول (٧) مؤشرات حسن المطابقة لمقياس الاحتراق التعليمي

اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
الاختبار الإحصائي كا٢ X^2 درجات الحرية df دلالة كا٢	٨.٤٧ ٢ ٠.١٢٠	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا
نسبة كا٢ X^2 /df	٤.٢٣٥	(صفر) إلى(٥)
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠.٩٨٥	(صفر) إلى(١)
مؤشر حسن المطابقة المصححAGFI	٠.٩٢٧	(صفر) إلى(١)
جذر متوسط مربعات البواقىRMSR	٠.٠٢٨	(صفر) إلى(٠.١)
جذر متوسط خطا الاقتراب RMSEA	٠.٢١٢	(صفر) إلى(٠.١)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠.١٤٢	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر المطابقة المعياريNFI	٠.٩٨٠	(صفر) إلى(١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠.٩٨٩	(صفر) إلى(١)
مؤشر المطابقة النسبى RFI	٠.٩٣٩	(صفر) إلى(١)

يتضح من الجدول السابق: أن نموذج العامل الكامن للاحتراق التعليمي الواحد لمهارات الاستقصاء العلمي قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة (كا٢) غير دالة إحصائيًا، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالى (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت فى المدى المثالى لكل مؤشر، مما

يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار(عزت حسن، ٢٠٠٨: ٣٧٠ - ٣٧١).

والجدول رقم (٨) التالى يوضح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الاحتراق التعليمى وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام :

جدول (٨) نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس الاحتراق التعليمى وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة "ت" والخطأ المعيارى

أبعاد مقياس الاحتراق التعليمى	التشبع بالعامل الكامن	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات
الانهاك الانفعالى	٠.٧١٥	٠.٠٨٢٢	٨.٦٩٧**	٠.٥١١
السخرية	٠.٦٣٨	٠.٠٨٤٢	٧.٥٧٨**	٠.٤٠٧
الانجاز المنخفض	٠.٧٣١	٠.٠٨١٩	٨.٩٣١**	٠.٥٣٥
نقص العلاقات الانسانية	٠.٧٠٦	٠.٠٨٢٤	٨.٥٦٣**	٠.٤٩٨

يتضح من الجدول السابق: أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظى على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الخمسة (التشبعات) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، ويمكن القول أن نتائج التحليل العاملى التوكيدى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتى أو الكامن لمقياس الاحتراق التعليمى وهو عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل الفرعية الأربعة المشاهدة وهى: الانهاك الانفعالى، والسخرية، وانخفاض الانجاز، ونقص العلاقات الانسانية (عزت حسن، ٢٠٠٨، ١٢٢) .

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق وصلاحية المقياس لقياس الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى، وبذلك تكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٥) مفردة موزعة على أربعة أبعاد، وهى الانهاك الانفعالى (١١ مفردة)، والسخرية (١٠ مفردات)، وانخفاض الانجاز (١٢ مفردة)، ونقص العلاقات الانسانية (١٢ مفردة)، والدرجة العظمى للمقياس (١٣٥) والدرجة الصغرى (٤٥).

◄◄ المقياس الثانى: ضغوط الحياة (من إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التى وضعت لقياس ضغوط الحياة، قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس المستخدم فى هذا البحث لقياس ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة، ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة، موزعة على خمسة أبعاد وهى الضغوط الدراسية، والضغوط الأسرية، والضغوط الانفعالية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط المرتبطة بالمستقبل.

وتم صياغة المفردات بعضها فى الاتجاه الإيجابى لقياس ضغوط الحياة لدى التلاميذ مثل (أفقد شهيتى بسبب أراء الأخرين عنى)، والبعض الأخر تم

صياغته فى الاتجاه السلبى مثل (أعتقد أننى سوف أكون شخص مهم فى المستقبل)، ويتم الاجابة عليها وفق التقدير الثلاثى (تنطبق تمامًا، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق)، وتكون الدرجات (٣، ٢، ١) اذا كانت المفردة فى الاتجاه الإيجابى، و (١، ٢، ٣) اذا كانت العبارة فى الاتجاه السلبى.

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس ضغوط الحياة على النحو التالى:

- **حساب الثبات**:

◄◄ حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ"كرونباخ":

تم حساب معامل ألفا ل"كرونباخ" عند حذف المفردة لمقياس ضغوط الحياة وذلك باستخدام برنامج (Spss22)، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (٩) التالى:

جدول (٩) معامل ثبات ألفا ل"كرونباخ" لمفردات مقياس ضغوط الحياة لتلاميذ المرحلة الاعدادية (ن= ٢٣٩)

الضغوط الدراسية		الضغوط الأسرية		الضغوط الانفعالية		الضغوط الاقتصادية		الضغوط المرتبطة بالمستقبل	
المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠,٥٠١	٤	٠,٤٥٢	٧	٠,٤٨٤	١٠	٠,٥٦٥	١٣	٠,٤٤٨
٢	٠,٤٧٤	٥	٠,٤٥٥	٨	٠,٦٢٠	١١	٠,٥٣٨	١٤	٠,٤٤٦
٣	٠,٥٠٧	٦	٠,٤٤٥	٩	٠,٦٤٣	١٢	٠,٤١٠	١٥	٠,٤٦٠
١٦	٠,٥٩٣	١٩	٠,٦١٧	٢٢	٠,٥٩٥	٢٥	٠,٥٦١	٢٨	٠,٥٨٠
١٧	٠,٥٤٥	٢٠	٠,٦٠٧	٢٣	٠,٤٨٤	٢٦	٠,٧٢٤	٢٩	٠,٦١٢
١٨	٠,٥٢٧	٢١	٠,٤٩٧	٢٤	٠,٦٤٧	٢٧	٠,٤١٠	٣٠	٠,٤٩
معامل ألفا= ٠,٥٧٢		معامل ألفا= ٠,٥٦٦		معامل ألفا= ٠,٦٢٩		معامل ألفا= ٠,٥٩٥		معامل ألفا= ٠,٥٥٩	

يتضح من الجدول السابق أن: المفردة رقم (١٦) ببعد الضغوط الدراسية معامل ألفا لها أكبر من معامل ألفا للبعد ككل، لذا تم حذف هذه المفردة، وباعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة أخرى ازداد معامل الثبات ليصبح (٠,٥٩٣)، وكذلك المفردتان رقم (١٩، ٢٠) ببعد الضغوط الأسرية معامل ألفا لهما أكبر من معامل ألفا للبعد ككل، لذا تم حذف هاتان المفردتان، وباعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة أخرى ازداد معامل الثبات ليصبح (٠,٧١٨)، وكذلك المفردتان رقم (٩، ٢٤) ببعد الضغوط الانفعالية معامل ألفا لهما أكبر من معامل ألفا للبعد ككل، لذا تم حذف هاتان المفردتان، وباعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة أخرى ازداد معامل الثبات ليصبح (٠,٦٨٢).

كما أن المفردة رقم (٢٦) ببعد الضغوط الاقتصادية معامل ألفا لها أكبر من معامل ألفا للبعد ككل، لذا تم حذف هذه المفردة، وباعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة أخرى ازداد معامل الثبات ليصبح (٠,٧٢٤)، وكذلك المفردتان رقم

(٢٨، ٢٩) ببعد الضغوط المرتبطة بالمستقبل معامل ألفا لهما أكبر من معامل ألفا للبعد ككل، لذا تم حذف هاتان المفردتان، وباعادة حساب معامل ألفا للبعد مرة أخرى ازداد معامل الثبات ليصبح (٠,٦٨٧).

كما تم حساب الثبات الكلى للمقياس وكان (٠,٨٢٢)، وبعد حذف المفردات غير الثابتة (١٦، ١٩، ٢٠، ٩، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٩) أصبح معامل الثبات الكلى للمقياس (٠,٨٥١)، وكذلك تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون " و "جتمان" بعد حذف تلك المفردة وكان معامل الثبات ل "سبيرمان" (٠,٨٦٢)، وكان معامل الثبات ل "جتمان" (٠,٨٥٦).

كما تم التأكد من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد، وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (١٠) التالى:

جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس ضغوط الحياة

الضغوط الدراسية		الضغوط الأسرية		الضغوط الانفعالية	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٦ ❖❖	٤	٠,٧٧١ ❖❖	٧	٠,٨٥٩ ❖❖
٢	٠,٦٦٧ ❖❖	٥	٠,٧٢٧ ❖❖	٨	٠,٥٨١ ❖❖
٣	٠,٦١٨ ❖❖	٦	٠,٧٧١ ❖❖	٢٢	٠,٥٥٤ ❖❖
١٧	٠,٥٤٦ ❖❖	٢١	٠,٦٧٤ ❖❖	٢٣	٠,٨٥٩ ❖❖
١٨	٠,٥٩٩ ❖❖				

تابع جدول (١٠) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد لمقياس ضغوط الحياة.

الضغوط الاقتصادية		الضغوط المرتبطة بالمستقبل	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١٠	٠,٦١٢ ❖❖	١٣	٠,٧٥٥ ❖❖
١١	٠,٦٢٠ ❖❖	١٤	٠,٧٢٣ ❖❖
١٢	٠,٨٤١ ❖❖	١٥	٠,٧٣٩ ❖❖
٢٥	٠,٥٨١ ❖❖	٣٠	٠,٦٥٦ ❖❖
٢٧	٠,٨٤١ ❖❖		

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات مقياس ضغوط الحياة.

- **حساب الصدق**:

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهى:

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد(٥) من أساتذة علم النفس التربوى بقسم علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد حظيت جميع مفردات المقياس بالقبول من الأساتذة جميعهم، مع الأخذ فى الاعتبار تعديل صياغة

بعض المفردات حتى تتلائم مع طبيعة الطلبة وطبيعة وخصائص المرحلة العمرية التى يطبق عليها المقياس.

◄◄ حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه فى حالة حذف درجةٍ المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكا للمفردة، والجدول رقم (١١) التالى يوضح ذلك:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس ضغوط الحياة فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.

الضغوط الدراسية		الضغوط الأسرية		الضغوط الانفعالية	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١	◆◆٠,٣٩٣	٤	◆◆٠,٥٥٣	٧	◆◆٠,٧٠٢
٢	◆◆٠,٤٣١	٥	◆◆٠,٤٩١	٨	◆◆٠,٢٨٠
٣	◆◆٠,٣٤٥	٦	◆◆٠,٥٦١	٢٢	◆◆٠,٢٤٥
١٧	◆◆٠,٢٥٧	٢١	◆◆٠,٤٢٢	٢٣	◆◆٠,٧٠٢
١٨	◆◆٠,٣٢٥				

تابع جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس ضغوط الحياة فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.

الضغوط الاقتصادية		الضغوط المرتبطة بالمستقبل	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
١٠	◆◆٠,٣١٥	١٣	◆◆٠,٥٢٢
١١	◆◆٠,٤١٥	١٤	◆◆٠,٤٨٢
١٢	◆◆٠,٧٢٤	١٥	◆◆٠,٥٠٣
٢٥	◆◆٠,٢٨٨	٣٠	◆◆٠,٣٧٨
٢٧	◆◆٠,٧٢٤		

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق مقياس ضغوط الحياة وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

كما تم حساب الصدق عن طريق ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس الذى ينتمى اليه، وكانت النتيجة كما يوضحها جدول رقم (١٢) التالى:

جدول (١٢) معامل ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس الذى ينتمى اليه

البعد	الضغوط الدراسية	الضغوط الأسرية	الضغوط الانفعالية	الضغوط الاقتصادية	الضغوط المرتبطة بالمستقبل
معامل الارتباط	❖❖٠,٦٠٢	❖❖٠,٨٦٥	❖❖٠,٦٢٧	❖❖٠,٦٠٨	❖❖٠,٨٦٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق مقياس ضغوط الحياة وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

من الاجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق وصلاحية المقياس لقياس ضغوط الحياة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، ويتكون المقياس من (٢٢) مفردة موزعة على خمسة أبعاد وهى الضغوط الدراسية (٥ مفردات)، والضغوط الانفعالية (٤ مفردات)، والضغوط الأسرية (٤ مفردات)، والضغوط الاقتصادية (٥ مفردات)، والضغوط المرتبطة بالمستقبل (٤ مفردات)، وتكون أعلى يمكن أن يحصل عليها الفرد (٦٦)، وأقل درجة (٢٢).

◄◄ المقياس الثالث: فاعلية الذات(من إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التى وضعت لقياس فاعلية الذات، قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس المستخدم فى هذا البحث لقياس فاعلية الذات العامة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

ويتكون المقياس من (١٨) مفردة، تم صياغة بعضها فى الاتجاه الإيجابى مثل (أثق فى قدرتى على تحقيق النجاح فى الحياة)، والبعض الأخر تم صياغته فى الاتجاه السلبى مثل (أشعر بالتوتر اذا واجهتنى مشكلة ما)، ويتم الاجابة عليها وفق التقدير الثلاثى (تنطبق تمامًا، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق)، وتكون الدرجات (٣، ٢، ١) اذا كانت المفردة فى الاتجاه الإيجابى، و (١، ٢، ٣) اذا كانت العبارة فى الاتجاه السلبى.

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات العامة على النحو التالى: -

- **حساب الثبات**:

◄◄ حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لـ"كرونباخ":

تم حساب معامل ألفا ل"كرونباخ" عند حذف المفردة لمقياس فاعلية الذات العامة وذلك باستخدام برنامج (Spss22)، وكان معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٧٥٢) وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدول رقم (١٣) التالى:

جدول (١٣) معامل ثبات ألفا ل"كرونباخ" لمفردات مقياس فاعلية الذات العامة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا	المفردة	معامل ألفا
١	٠,٧٩٣	٧	٠,٧٤٢	١٣	٠,٧٥٣
٢	٠,٧٤٣	٨	٠,٧٤٨	١٤	٠,٧٤٥
٣	٠,٧٣٦	٩	٠,٧٤٦	١٥	٠,٧٣٤
٤	٠,٧٣٥	١٠	٠,٧٥٢	١٦	٠,٧٤٠
٥	٠,٧٣٣	١١	٠,٧٣٦	١٧	٠,٧٤٩
٦	٠,٧٣١	١٢	٠,٧٣٧	١٨	٠,٧٤٦

يتضح من الجدول السابق أن المفردة رقم (١٣) معامل ألفا لها أكبر من معامل ألفا للمقياس ككل، لذا تم حذف هذه المفردة، وباعادة حساب معامل ألفا للمقياس مرة أخرى أصبح معامل الثبات (٠,٧٥٣).

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ" سبيرمان / براون" و "جتمان" بعد حذف تلك المفردة وكان معامل الثبات ل "سبيرمان" (٠,٧٩٨)، وكان معامل الثبات ل "جتمان" (٠,٧٩٦).

كما تم التأكد من الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (١٤) التالى:

جدول (١٤) معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى اليه

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٤ ❖❖	٧	٠,٤٣٥ ❖❖	١٤	٠,٤٣٢ ❖❖
٢	٠,٤١٥ ❖❖	٨	٠,٣٧٥ ❖❖	١٥	٠,٥٠٠ ❖❖
٣	٠,٥٢٢ ❖❖	٩	٠,٤٠٨ ❖❖	١٦	٠,٤٤٣ ❖❖
٤	٠,٥٠٦ ❖❖	١٠	٠,٣٢٧ ❖❖	١٧	٠,٣٥٩ ❖❖
٥	٠,٥٣٥ ❖❖	١١	٠,٤٧٣ ❖❖	١٨	٠,٣٩٤ ❖❖
٦	٠,٥٥٦ ❖❖	١٢	٠,٤٨٥ ❖❖		

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد اتساق البناء الداخلى لمقياس فاعلية الذات العامة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

- **حساب الصدق**:

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق وهى:

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على عدد(٥) من أساتذة علم النفس التربوى بقسم علم النفس التربوى كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد حظيت جميع مفردات المقياس بالقبول من الأساتذة جميعهم، مع الأخذ فى الاعتبار تعديل صياغة بعض المفردات حتى تتلائم مع طبيعة الطلبة وطبيعة وخصائص المرحلة العمرية التى يطبق عليها المقياس.

- حساب صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات مقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس فى حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، باعتبار أن بقية مفردات المقياس محكا للمفردة، والجدول رقم (١٥) التالى يوضح ذلك:

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لأبعاد مقياس فاعلية الذات العامة فى حالة حذف درجة هذه المفردة من الدرجة الكلية للبعد.

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٣٧٣ ❖❖	٧	٠,٤٣٥ ❖❖	١٤	٠,٤٣٢ ❖❖
٢	٠,٢٩٩ ❖❖	٨	٠,٣٧٥ ❖❖	١٥	٠,٥٠٠ ❖❖
٣	٠,٤٠٩ ❖❖	٩	٠,٤٠٨ ❖❖	١٦	٠,٤٤٣ ❖❖
٤	٠,٣٩٥ ❖❖	١٠	٠,٣٢٧ ❖❖	١٧	٠,٣٥٩ ❖❖
٥	٠,٥٣٥ ❖❖	١١	٠,٤٧٣ ❖❖	١٨	٠,٣٩٤ ❖❖
٦	٠,٥٥٦ ❖❖	١٢	٠,٤٨٥ ❖❖		

يتضح من الجدول السابق أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وعند مستوى، أى أن جميع مفردات المقياس صادقة.

من الاجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق وصلاحية المقياس لقياس فاعلية الذات العامة لتلاميذ المرحلة الاعدادية، والمقياس فى صورته النهائية مكون من (١٧) مفردة، بحيث تكون أكبر درجة يحصل عليها الفرد (٥١)، وأقل درجة هى (١٧).

- **نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها**:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الأول على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٦) التالى:

جدول (١٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى درجات الاحتراق التعليمى لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة (ن=٧٨٩)

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الانهاك الانفعالى	ذكور	٤٢٥	٢٠,٢١	٤,٣٢٤	١,٩٠٧
	إناث	٣٦٤	٢٠,٧٩	٤,١٧٦	
السخرية	ذكور	٤٢٥	١٦,٩٧	٣,٨٨٤	٠,٣٧٤
	إناث	٣٦٤	١٦,٨٧	٣,٦٤٠	
الانجاز المنخفض	ذكور	٤٢٥	١٩,٧٠	٣,٧٦٢	❖٢,٤٩٤
	إناث	٣٦٤	٢٠,٤٣	٤,٣٥٥	
نقص العلاقات الانسانية	ذكور	٤٢٥	٢١,٣٣	٤,٤٣٢	٠,٢٤٢
	إناث	٣٦٤	٢١,٤٠	٤,٣٥٥	
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢٥	٧٨,٠٤	١٢,٧٠٧	١,٥٣٨
	إناث	٣٦٤	٧٩,٤٣	١٢,٦٧٣	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الحكومية والخاصة بالصفين

الأول والثانى الاعدادى، وذلك فى الدرجة الكلية والأبعاد فيما عدا بعد الانجاز المنخفض حيث توصل البحث الى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل اليه بحث (Kalantarkous et al, 2013) حيث توصل الى وجود فروق فى الاحتراق التعليمى لصالح الإناث، وبحث (Lin & Huagn, 2014) حيث توصل الى أنه لا توجد فروق فى الاحتراق التعليمى بين الذكور والإناث.

وتختلف مع ما توصل اليه بحث (Yang &Chen, 2014)، وبحث (Lou & Liu, 2016)، وبحث (Bikar et al, 2018)، حيث توصلا الى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فى الاحتراق التعليمى لصالح الذكور.

ويمكن تفسير أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الاحتراق التعليمى فى المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى الاعدادى الى أن الذكور والإناث لديهم شعور بأن الدراسة تستنزف طاقتهم وتمثل عبء عليهم، وأنهم لا يستمتعون بها، وخاصة أن هذه الدراسة لا تلبى رغباتهم ولا تُشبع احتياجاتهم، فالجميع يدرسون نفس المقررات ويأخذون نفس الواجبات والمطلوب منهم الالتزام والحصول على أعلى الدرجات، بغض النظر عن قدرات كل فرد على حده، أو اهتماماتهم وأمنياتهم التى يتطلعون تحقيقها لأنفسهم، فهم يشعرون أنهم مجرد أداة لتحقيق رغبة الوالدين والمجتمع فى الالتزام بالدراسة واجتياز الامتحانات.

أما بالنسبة لوجود فروق فى بُعد الانجاز المنخفض لصالح الإناث فإن ذلك قد يرجع الى أن الإناث يشعرن أن ما يحققونه من إنجاز وما يحصلونة من درجات غير كاف مقارنة بالتلاميذ الذكور، كما قد يرجع الى رغبة الإناث فى المثابرة والجد والاجتهاد من أجل الحصول على درجات مرتفعة، كما قد يرجع الى ضعف الثقة فى كفائتهم وقدرتهم على تحقيق النجاح وحل ما قد يواجههم من مشكلات.

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثانى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٧) التالى:

جدول (١٧) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى درجات ضغوط الحياة لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الضغوط الدراسية	ذكور	٤٢٥	٩,٥٢	٢,٤٩٩	١,٦٦١
	إناث	٣٦٤	٩,٨١	٢,٤٠٨	
الضغوط الأسرية	ذكور	٤٢٥	٧,٥٥	٢,٥٥٠	٠,٩٨٢
	إناث	٣٦٤	٧,٣٨	٢,٢٥٣	
الضغوط الانفعالية	ذكور	٤٢٥	٨,١١	١,٩٩٤	٣,٦٠٥
	إناث	٣٦٤	٨,٧٠	٢,٥٥٤	
الضغوط الاقتصادية	ذكور	٤٢٥	٨,٩٩	٢,١٠٥	٣,٥٢٤
	إناث	٣٦٤	٨,٤٨	١,٩١٠	
الضغوط المرتبطة بالمستقبل	ذكور	٤٢٥	٨,٠٢	١,٥٨١	١,٧١٩
	إناث	٣٦٤	٨,٢٢	١,٦٦٤	
الدرجة الكلية	ذكور	٤٢٥	٤٣,١٦	٧,٧٣٦	٠,٥٦٩
	إناث	٣٦٤	٤٢,٨٦	٦,٩٦٨	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الحكومية والخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى، وذلك فى الدرجة الكلية والأبعاد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (باسم رسول كريم، ٢٠١٢)، وبحث (عبدالله أحمد الزهراتى، ٢٠١٤)، وبحث (Higgins, 2017) حيث توصلوا الى انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى ضغوط الحياة، كما تتفق جزئيًا مع ما توصل اليه بحث (محمد عبود، ٢٠١٦) حيث توصل الى أنه لا توجد فروق فى ضغوط الحياة بين الذكور والإناث عدا بعد الضغوط الاقتصادية حيث وجد فيه فروق لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (Keady, 1999)، وبحث (هيثم محمد النادر، وأخرون، ٢٠١٤)، وبحث (Lin & Huagn, 2014) وبحث (Reney et al, 2015)، وبحث (محمد بلقاسم، وحاج شتوان، ٢٠١٦) حيث توصلوا الى أنه توجد فروق فى ضغوط الحياة بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وما توصل اليه بحث (Yang &Chen, 2014)، وبحث (محمد عبود، ٢٠١٥)، وبحث (محمد محمد الطملاوى، ٢٠١٧) وبحث (Bikar et al, 2018) حيث توصلوا الى أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فى ضغوط الحياة لصالح الذكور.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن الذكور والإناث فى تلك المرحلة يقعون تحت نفس الضغوط المرتبطة بالدراسة وكذلك المرتبطة بطبعة المرحلة العمرية التى يمرون بها، وما يترتب عليهما من ضغوط من قبل الأسرة أو المدرسة أو انفعالات يتعرضون لها بسبب الأفراد الذين يعيشون معهم وفى محيطهم،

وكذلك من ضغوط مرتبطة بمستقبلهم ونوع التعليم الذى سوف يلتحقون به بعد المرحلة الاعدادية، وبالتالى لم توجد فروق بينهم فى ضغوط الحياة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٨) التالى:

جدول (١٨): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى درجات فاعلية الذات لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة.

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
ذكور	٤٢٥	٣٥,٧١	٣,٤٩٠	٢,٠٨١ ◆
إناث	٣٦٤	٣٥,١٨	٣,٦١٨	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الذكور والإناث فى متغير فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى الاعدادى لصالح الذكور عند مستوى (٠,٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (Bacchini & Magliulo, 2003)، وبحث (هناء عبدالنبى العبادى، وغفران ثروت الإمارة، ٢٠١٤)، وبحث(صونيا دودو، ٢٠١٧) حيث توصلوا الى وجود فروق فى فاعلية الذات لصالح الذكور.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (Kumar & Lai, 2006)، وبحث (عبدالله مأمون خالدى، ٢٠٠٧)، وبحث (عبدالحكيم المخلافى، وأمينة رزق، وأحمد الجرمزى، ٢٠١٠)، وبحث (Fallan & Opstad, 2016) وبحث (فاطمة بنت سعيد الجهورية، وسعيد بن سلمان الظفرى، ٢٠١٨) حيث توصلوا الى وجود فروق فى فاعلية الذات لصالح الإناث، وتوصل بحث(باسم رسول كريم، ٢٠١٢)، وبحث (Aftab & shah 2012)، وبحث (Sitis & Mansor, 2013)، وبحث (دنيا طيب رضا، ٢٠١٦) الى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى فاعلية الذات.

وحيث ان الفاعلية الذاتية تُعبر عن ثقة الفرد فى قدرته على تحقيق النجاح وحل ما قد يعترضه من مشكلات، فإن هذه النتيجة تُعد منطقية حيث أن الإناث فى مجتمعنا العربى وبرغم كل الأصوات المنادية بالمساواة تتم تربيتهن على أنهن بحاجة الى من يساعدهن ويحافظ عليهن ويدافع عنهن، وبالتالى فإنهن حال تعرضهن لأى مشكلة يلجأن للأم أو للأب أو شخص أكبر يثقن فيه، على

العكس من الذكور الذين يدعمهم الأهل والمجتمع بكلمة "أنت رجل" أفعل ما يحلو لك فيخطوا بكل حرية ويتعامل مع المواقف والأشياء دون خوف أو رهبة.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الرابع على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى بالمدارس الحكومية والخاصة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٩) التالى:

جدول (١٩): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى درجات الاحتراق التعليمى لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الانهاك الانفعالى	الأول	٢٣١	١٩,٦٨	٤,٢٦٤	٣,٤٦٨ ❖❖
	الثانى	٥٥٨	٢٠,٨٢	٤,٢٢١	
السخرية	الأول	٢٣١	١٦,٦٥	٣,٨١٧	١,٣٤٦
	الثانى	٥٥٨	١٧,٠٥	٣,٧٩٤	
الانجاز المنخفض	الأول	٢٣١	١٩,٨٥	٣,٩٩٩	٠,٨٣٢
	الثانى	٥٥٨	٢٠,١١	٤,٠٨٥	
نقص العلاقات الانسانية	الأول	٢٣١	٢١,١٥	٤,٣١٩	٠,٨٩٥
	الثانى	٥٥٨	٢١,٤٥	٤,٤٣١	
الدرجة الكلية	الأول	٢٣١	٧٧,١٢	١٢,٨٥٠	٢,٢٥٠ ❖❖
	الثانى	٥٥٨	٧٩,٣٤	١٢,٥٩٢	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى بالمدارس الحكومية والخاصة وذلك فى الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، وفى بعد الانهاك الانفعالى عند مستوى (٠,٠١) لصالح تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، ولا توجد فروق فى باقى الأبعاد.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل اليه بحث (Lin & Huagn, 2014) حيث توصل الى أنه لا توجد فروق فى الاحتراق التعليمى وفق متغير العمر، وتوصل بحث (Barbosa et al, 2016) الى أن نسبة الاحتراق التعليمى (١٢٪) لدى طلبة الفرقة الأولى بالجامعة وتزداد هذه النسبة مع التقدم فى السنوات الدراسية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (Gazan, 2014) حيث توصل الى أن التلاميذ الأصغر سنًا يكون الاحتراق التعليمى لديهم أكثر من الأكبر سنًا، كما توصل بحث (Lou & Liu, 2016) الى أن الاحتراق التعليمى يختلف باختلاف الصف الدراسى.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تلاميذ الصف الثانى الاعدادى يدرسون مقررات يكون محتواها اصعب مما يدرسه تلاميذ الصف الأول الاعدادى، كما أنهم يشعرون بالاحتراق ويبذلون مجهود كبير فى الدراسة نظرًا لأنهم أصبحوا على مشارف الصف الثالث الاعدادى والذى يُعدٍ صف دراسى مهم بالنسبة للتلاميذ حيث يتحدد مصيرهم فى المستقبل بناء عليه من حيث الالتحاق بالتعليم الثانوى العام أو التعليم الثانوى الفنى، وكذلك فهم فى حاجة ليثبتوا لأوليا الأمور والمعلمين أن لديهم مقدرة للحصول على درجات مرتفعة تساعدهم فى الحصول على فرص تعليم أفضل.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثانى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالصف الأول الاعدادى والتلاميذ فى الصف الثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة بالمدارس الحكومية والخاصة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٠) التالى:

جدول (٢٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى درجات ضغوط الحياة بالمدارس الحكومية والخاصة

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الضغوط الدراسية	الأول	٢٣١	٩,٥٤	٢,٥٦٤	٠,٨٣٤
	الثانى	٥٥٨	٩,٧٠	٢,٤١٦	
الضغوط الأسرية	الأول	٢٣١	٧,٥٣	٢,٨٧٧	٠,٤٩٢
	الثانى	٥٥٨	٧,٤٤	٢,١٩٨	
الضغوط الانفعالية	الأول	٢٣١	٨,٧٦	٢,٨٥٣	٣,٠٠٦ ❖❖
	الثانى	٥٥٨	٨,٢٢	١,٩٨١	
الضغوط الاقتصادية	الأول	٢٣١	٨,٧٣	١,٩٤١	٠,٢٥٢
	الثانى	٥٥٨	٨,٧٧	٢,٥٧١	
الضغوط المرتبطة بالمستقبل	الأول	٢٣١	٨,٢١	١,٦٠٠	١,٠٦٧
	الثانى	٥٥٨	٨,٠٧	١,٦٣٠	
الدرجة الكلية	الأول	٢٣١	٤٣,٢٩	٧,٦١٦	٠,٦٧٨
	الثانى	٥٥٨	٤٢,٩٠	٦,٢٩٦	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة بالمدارس الحكومية، وذلك فى الدرجة الكلية والأبعاد، ما عدا بعد الضغوط الانفعالية حيث وجدت فروق عند مستوى (٠,٠١) لصالح الصف الأول الاعدادى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (مرزوق بن أحمد عبدالمحسن، ٢٠١٢)، وبحث (محمد عبود، ٢٠١٥)، وبحث (محمد عبود، ٢٠١٦) حيث توصلوا الى أنه لا توجد فروق فى ضغوط الحياة وفق متغير الصف الدراسى أو العمر، كما

تتفق جزئيًا مع ما توصل اليه بحث (Keady, 1999) حيث توصل الى وجود فروق فى ضغوط الحياة لصالح التلاميذ الأصغر سنًا.

وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصل اليه بحث (عبدالله أحمد الزهراتى، ٢٠١٤)، وبحث (Lin & Huagn, 2014)، وبحث (أحمد الشوا، ٢٠١٦) حيث توصلوا الى أنه وجود توجد فروق فى ضغوط الحياة لصالح الصفوف الأعلى.

وتفسر الباحثة وجود فروق بعد الضغوط الانفعالية لصالح الصف الأول الاعدادى أن التلاميذ بالصف الأول الاعدادى قد يكون ألتحقوا فى المرحلة الابتدائية بمدرسة أخرى غير المدرسة التى إلتحقوا بها فى المرحلة الاعدادية وهذا ما يحدث فى الغالب، حيث أن عدد قليل من المدارس يوجد بها ابتدائى وإعدادى معًا، لذا فإن التلاميذ بالصف الأول الاعدادى تكون المدرسة جديدة وغريبة عنهم بكل من فيها من عاملين وتلاميذ لذا فإنهم قد يُعانون من بعض المشاعر السلبية بسبب بُعدهم عن المدرسة التى قضوا فيها سنواتهم التعلمية الأولى بمن فيها من زملاء وعاملين قد يكون إرتبطوا بهم، على العكس من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى الذين تأقلموا مع المدرسة وقضوا فيها عام دراسى ونصف استطاعوا خلالها تكوين صداقات وتأقلموا مع المدرسة ومن فيها.

نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى فاعلية الذات بالمدارس الحكومية والخاصة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢١) التالى:

جدول (٢١) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الأول الاعدادى والصف الثانى الاعدادى فى درجات فاعلية الذات بالمدارس الحكومية والخاصة

الصف	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الأول	٢٣١	٣٥,٢٩	٣,٣٦١	٠,٨٩٣
الثانى	٥٥٨	٣٥,٥٤	٣,٦٣٧	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين تلاميذ الصف الأول الاعدادى وتلاميذ الصف الثانى الاعدادى فى متغير فاعلية الذات بالمدارس الحكومية والخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (أحمد الشوا، ٢٠١٦) حيث توصل الى أنه لا توجد فروق فى فاعلية الذات وفق متغير الصف الدراسى.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (فاطمة بنت سعيد الجهورية، وسعيد بن سلمان الظفرى، ٢٠١٨) حيث توصل الى وجود فروق فى فاعلية الذات لصالح تلاميذ الصفوف الأدنى.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن التلاميذ بالصفين الأول والثانى الاعدادى لا يكون بينهم فرق كبير فى العمر كما أنهم فى نفس المرحلة العمرية وبالتالى لم تظهر بينهم فروق.

نتائج الفرض السابع ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض السابع على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٢) التالى:

جدول (٢٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى

الأبعاد	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الانهاك الانفعالى	حكومية	٤٥١	١٩,٨٤	٣,٩٦٣	٤,٨٧٣ ❖❖
	خاصة	٣٣٧	٢١,٣٤	٤,٥٠٥	
السخرية	حكومية	٤٥١	١٧,٢٣	٣,٥١٨	٢,٥٩٧ ❖❖
	خاصة	٣٣٧	١٦,٥١	٤,٠٥٨	
الانجاز المنخفض	حكومية	٤٥١	١٩,٩٦	٣,٩٢٩	٠,٥٥٥
	خاصة	٣٣٧	٢٠,١٢	٤,٢٣٢	
نقص العلاقات الانسانية	حكومية	٤٥١	٢١,١١	٤,١٥٣	١,٧٧٦
	خاصة	٣٣٧	٢١,٦٨	٤,٦٩١	
الدرجة الكلية	حكومية	٤٥١	٧٧,٩٧	١١,٦٧١	١,٧١٦
	خاصة	٣٣٧	٧٩,٥٩	١٣,٩٣٨	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى الاحتراق التعليمى كدرجة كلية وكأبعاد، ما عدا بعدى الانهاك الانفعالى والسخرية، حيث وجدت فروق عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى بعد الانهاك الانفعالى لصالح تلاميذ المدارس الخاصة، وكذلك وجدت فروق عند مستوى دلالة (٠,٠١) فى بعد السخرية لصالح تلاميذ المدارس الحكومية.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أى من البحوث السابقة حيث لم تجد الباحثة – فى حدود ما أطلعت عليه - بحث تناول الفروق فى الاحتراق التعليمى بين تلاميذ المدارس الحكومية وتلاميذ المدارس الخاصة.

وتفسر الباحثة وجود فروق فى بعد الانهاك الانفعالى لصالح تلاميذ المدارس الخاصة بأن التلاميذ بالمدارس الخاصة يدرسون مواد اضافية لا يدرسها اقرانهم

فى المدارس الحكومية، كما ان بعض المدارس الخاصة تكون مدة اليوم الدراسى فيها أطول من المدارس الحكومية، وأحيانًا يكون عدد الاختبارات التى تجريها المدارس الخاصة على مدار الفصل الدراسى أكبر من التى تُجرى بالمدارس الحكومية، وبالتالى فان تلاميذ المدارس الخاصة يشعرون بالانهاك وأن طاقته مستنفذة بسبب تلك الأعباء، ليس هذا فحسب بل ان أولياء الأمور يطلبون من أبنائهم حصد أعلى الدرجات حتى يشعرون بأن ما يدفعونه من مبالغ كبيرة فى تلك المدارس له جدوى وعائد فيما يُحصلة أبنائهم من درجات.

كما يمكن تفسير وجود فروق فى بعد السخرية لصالح تلاميذ المدارس الحكومية بأن التلاميذ فى المدارس الحكومية ومع الأسف يُعانون من سوء معاملة العاملين بالمدرسة معهم، وخاصة المدرسين حيث أنهم الأكثر احتكاكا بهم، كما أن المدرسين بالمدارس الحكومية وعلى العكس من المدرسين بالمدارس الخاصة يتمتعون بسلطة ونفوذ أكثر على التلاميذ، لذا فإنهم قد يسخرون منهم ومن قدراتهم الدراسية وينتقدونهم وينتقدون تصرفاتهم لأسباب قد تكون خارجة عن ارادتهم، مثل ضعف امكانتهم المادية، أو ضعف قدراتهم العقلية، كما أنهم قد يتعرضون لهذا النقد من أسرهم وخاصة عندما يحصلون على درجات منخفضة فى الاختبارات المدرسية.

نتائج الفرض الثامن ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثانى على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٣) التالى:

جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى ضغوط الحياة.

الأبعاد	المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
الضغوط الدراسية	حكومية	٤٥١	٩.٢٨	٢.٣٩٦	٥.٠٤٢ ❖❖
	خاصة	٣٣٧	١٠.١٦	٢.٤٦٢	
الضغوط الأسرية	حكومية	٤٥١	٧.٧٦	٢.٤٣٧	٣.٩٨٢ ❖❖
	خاصة	٣٣٧	٧.٥٨	٢.٣٤٣	
الضغوط الانفعالية	حكومية	٤٥١	٨.٤٢	١.٩٠٤	٠.٥٢٦
	خاصة	٣٣٧	٨.٣٣	٢.٧١٩	
الضغوط الاقتصادية	حكومية	٤٥١	٩.٠٥	٢.١٠٦	٤.٨٧٠ ❖❖
	خاصة	٣٣٧	٨.٣٦	١.٨٦٣	
الضغوط المرتبطة بالمستقبل	حكومية	٤٥١	٨.١٦	١.٦٦٣	٠.٩٨٦
	خاصة	٣٣٧	٨.٠٤	١.٥٦٦	
الدرجة الكلية	حكومية	٤٥١	٤٣.٥٥	٧.٠٨٨	٢.٣٥٨ ❖
	خاصة	٣٣٧	٤٢.٣٠	٦.٧٣٥	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة فى ضغوط الحياة كدرجة كلية لصالح المدارس الحكومية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكذلك فى بعد الضغوط الأسرية والضغوط الاقتصادية حيث وجدت فروق عند مستوى (٠,٠١) لصالح تلاميذ المدارس الحكومية، وكذلك فى بعد الضغوط الدراسية حيث وجدت فروق عند مستوى (٠,٠١) لصالح تلاميذ المدارس الخاصة.

ولم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أى من البحوث السابقة حيث لم تجد الباحثة – فى حدود ما أطلعت عليه - بحث تناول الفروق فى ضغوط الحياة بين تلاميذ المدارس الحكومية وتلاميذ المدارس الخاصة.

ويفسر وجود فروق فى بعد الضغوط الدراسية لصالح تلاميذ المدارس الخاصة أن تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمدارس الخاصة يدرسون مواد اضافية لا يدرسها اقرانهم فى المدارس الحكومية، كما ان المدارس الخاصة تُعد مذكرات اضافية تعطيها للتلاميذ الى جانب الكتب المقررة من وزارة التربية والتعليم، تعطيها للتلاميذ وبها واجبات اضافية مع الواجبات الموجودة فى الكتب المقررة، وبالتالى فأن التلاميذ بالمدارس الخاصة يتحملون أعباء دراسية اضافية مما يشعرهم بالضغوط.

كما يمكن تفسير وجود فروق فى بعد الضغوط الأسرية والضغوط الاقتصادية، والضغوط بشكل عام لصالح تلاميذ المدارس الحكومية أن تلاميذ المدارس الحكومية فى الغالب هم من الأسر الكادحة متوسطوا ومحدودوا الدخل، الذين يحاولون توفير أساسيات الحياة لأبنائهم، وهناك البعض من تلك الأسر يعمل فيها الأب والأم طوال اليوم ولا يستطيعون رؤية أبنائه أو متابعتهم والتعرف على ما يفكرون فيه أو حتى يحلون ما قد يواجههم من مشكلات، ومع ذلك قد لا يستطيعون حتى توفير تلك الأساسيات، مما يترتب عليه بعض الضغوط لدى هؤلاء التلاميذ ، على العكس من تلاميذ المدارس الخاصة الذين يكونون فى الغالب من الأسر ميسورة الحال ومرتفعة الدخل وبالتالى لن يُعانى هؤلاء التلاميذ من أية ضغوط اقتصادية حيث تسطيع أسرهم أن يوفروا لهم احتياجاتهم الاساسية والترفهية، وكذلك لن يُعانوا من الضغوط بشكل عام.

نتائج الفرض التاسع ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض التاسع على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى فاعلية الذات)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب اختبار (ت) لايجاد الفروق بين عينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٤) التالى:

جدول (٢٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى فاعلية الذات.

المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت) ودلالتها
حكومية	٤٥١	٣٥,٦٥	٣,٥٧١	١,٦٥٣
خاصة	٣٣٧	٣٥,٢٢	٣,٥٣١	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين متوسطى درجات التلاميذ بالمدارس الحكومية والتلاميذ بالمدارس الخاصة بالصفين الأول والثانى الاعدادى فى فاعلية الذات.

و تتفق هذه النتيجة مع بحث (عبدالله مأمون خالدى، ٢٠٠٧) الى أن فاعلية الذات لا تختلف باختلاف نوع المدرسة.

أو تختلف هذه النتيجة مع أى من البحوث السابقة حيث لم تجد الباحثة – فى حدود ما أطلعت عليه - بحث تناول الفروق فى فاعلية الذات بين تلاميذ المدارس الحكومية وتلاميذ المدارس الخاصة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة السابقة بأن تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى بالمدارس الحكومية والخاصة يثقون فى قدرتهم على تحقيق النجاح وحل المشكلات التى تواجههم فى الدراسة وفى حياتهم بنفس الدرجة، كما أن ذلك قد يرجع الى أنهم فى نفس المرحلة العمرية والدراسية.

نتائج الفرض العاشر ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض العاشر على أنه (مستوى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات، والمتوسط الوزنى، تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٥) التالى:

جدول (٢٥) مستوى الاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط الوزنى	المستوى
الانهاك الانفعالى	٢٠,٤٨	٤,٢٦٤	١,٨٦	متوسط
السخرية	١٦,٩٣	٣,٧٧٢	١,٦٩	متوسط
الانجاز المنخفض	٢٠,٠٤	٤,٠٥٨	١,٦٧	متوسط
نقص العلاقات الانسانية	٢١,٣٦	٤,٣٩٨	١,٧٨	متوسط
الدرجة الكلية للاحتراق	٧٨,٦٨	١٢,٧٠٣	١,٧٥	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاحتراق التعليمى كدرجة كلية وأبعاد متوسط لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (Lin & Huang, 2014) حيث توصل الى ان مستوى الاحتراق التعليمى متوسط، كما تتفق جزئيًا مع ما اليه توصل بحث (Lou & Liu, 2016) حيث توصل الى أن مستوى الاحتراق التعليمى متوسط الى منخفض.

ويمكن تفسير المستوى المتوسط للاحتراق التعليمى لدى تلاميذ المدرسة الاعدادية بالصفين الأول والثانى الاعدادى الى شعورهم بمدى كفائتهم وقدرتهم على مواجهة الصعاب التى تواجههم بسبب الدراسة، والمتعلقة بالمتطلبات والأعباء الدراسية مثل الاستيقاظ المبكر وحل الواجبات، وكذلك فيما يتعلق بالعلاقات الانسانية داخل المدرسة مع الزملاء والمعلمين، وكذلك التوقعات التى يجب أن يحققوها للأباء والمعلمين حول نجاحهم فى الامتحانات، كما أن البعض من أولياء الأمور يربطون المكافئة "مثل الحصول على شئ يُحبه التلميذ أو السفر أو اللعب بحرية" لهؤلاء التلاميذ بإنتهاء السنة الدراسية وتحقيق النجاح قد يكون من الأسباب التى تقلل الاحتراق لديهم على الرغم من ثقل الأعباء الدراسية.

نتائج الفرض الحادى عشر ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الحادى عشر على أنه (مستوى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات، والمتوسط الوزنى، تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٦) التالى:

جدول (٢٦) مستوى ضغوط الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط الوزنى	المستوى
الضغوط الدراسية	٦.٩٩	٢.٤٦٠	١.٩٣	متوسط
الضغوط الأسرية	٧.٤٧	٢.٤١٨	١.٨٧	متوسط
الضغوط الانفعالية	٨.٣٨	٢.٢٨٦	٢.٠١	متوسط
الضغوط الاقتصادية	٨.٧٦	٢.٠٣٢	١.٧٥	متوسط
الضغوط المرتبطة بالمستقبل	٨.١١	١.٦٢١	٢.٠٣	متوسط
الدرجة الكلية لضغوط الحياة	٤٣.٠٢	٧.٣٩٠	١.٩٦	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى ضغوط الحياة كدرجة كلية وأبعاد متوسط لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (مرزوق بن أحمد عبدالمحسن، ٢٠١٢)، وبحث (Lin & Huang, 2014) حيث توصلوا الى أن مستوى ضغوط الحياة متوسط.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (أحمد الشوا، ٢٠١٦) حيث توصل الى ان مستوى ضغوط الحياة عال.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن تلاميذ الصف الأول والثانى الاعدادى يشعرون بالضغوط الواقعة على كاهلهم، ولكنهم حين يُقارنوا تلك الضغوط مع الضغوط التى يتوقعون أن يشعرون بها فى المراحل التعلمية التالية، والضغوط التى يرونها بحكم وجودوهم وسط مجتمع وأسرة أصبحت آمال الناس وآلامهم على حد سواء تنتقل بسهولة ويتم تتداولها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى ووسائل الاعلام، هذا ذلك يشعرون بأن تلك الضغوط ليست بالدرجة التى يُعانى منها الأخرين، وبالتالى جاء مستوى الضغوط لديهم متوسط.

نتائج الفرض الثانى عشر ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثانى عشر على أنه (مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة متوسط)، وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب المتوسطات، والمتوسط الوزنى، تم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٧) التالى:

جدول (٢٧) مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط الوزنى	المستوى
فاعلية الذات	٣٥.٤٧	٣.٥٥٧	٢.٠٧	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى فاعلية الذات متوسط لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (باسم رسول كريم، ٢٠١٢)، وبحث (خلود رحيم، وسهام كاظم نمر، ٢٠١٣)، وبحث (أحمد الشوا، ٢٠١٦) حيث توصلا الى ان مستوى فاعلية الذات منخفض، وتوصل بحث (عبدالله مأمون خالدى، ٢٠٠٧)، وبحث (هناء عبدالنبى العبادى، وغفران ثروت الإمارة، ٢٠١٤) أن مستوى فاعلية الذات مرتفع لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ويمكن تفسير ذلك بأن التلاميذ فى المرحلة الاعدادية يكونون فى بداية مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات هرمونية وفسيولوجية، كما أنهم أنتقلوا الى مرحلة تعلمية جديدة أصعب من المرحلة التعلمية السابقة، وبالتالى لا يكون لديه الثقة فى قدرتهم على حل ما قد يواجههم من مشكلات أو ما قد يتعرضون له من مواقف.

نتائج الفرض الثالث عشر ومناقشتها وتفسيرها: ينص الفرض الثالث عشر على أنه (هل يمكن التنبؤ بدرجات الاحتراق التعليمى من درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثانى بالمدارس الحكومية والخاصة) وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وبحساب معامل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis.

وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدى العينة عن ادراج متغير ضغوط الحياة فى الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع، وفى الخطوة الثانية تم ادراج متغير فاعلية الذات باعتبارها ثانى أقوى المتغيرات تأثيراً على المتغير التابع (الاحتراق التعليمى)، وكانت النتائج كما هى موضحة بالجدولين رقم (٢٨، و٢٩) التالى:

جدول (٢٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (الخطوة الثانية) عند بحث تأثير ضغوط الحياة وفاعلية الذات على الاحتراق التعليمى (ن= ٧٨٩)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل التحديد
الاحتراق التعليمى	المنسوب الى الانحدار	٤٠٠٢٥,٦٥	٢	٢٠٠١٢,٥٣٣	٢٤٥,٤٩٥	٠,٠٠٠	٠,٣١٥
	المنحرف عن الانحدار	٨٦٤٦٣,٢١٥	٧٨٧	١١٠,٧٠٨			

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لضغوط الحياة وفاعلية الذات على الاحتراق التعليمى، ويشير معامل التحديد أو معامل الارتباط المتعدد (٠,٣١٥)، أى أنه يمكن تفسير (٣١,٥٪) من التباين فى درجات الاحتراق التعليمى بواسطة درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات وهى كمية معقولة.

جدول (٢٩) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد (الخطوة الثانية) عند بحث تأثير ضغوط الحياة وفاعلية الذات على الاحتراق التعليمى

المتغيرات المستقلة	المعامل البائىB	قيمة بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ضغوط الحياة	٠,٧٧٧	٠,٤٤٧	١٧,٣٤٨	٠,٠٠٠
فاعلية الذات	-١,٠٠٦	-٠,٢٨٢	١٤,٩٤٩	٠,٠٠٠
ثابت الانحدار	٨١,٢١٥		-٩,٤١٢	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق: وجود تأثير موجب دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمتغير ضغوط الحياة على الاحتراق التعليمى لدى عينة البحث أى أن العلاقة بينهما طردية، وكذلك وجود تأثير سالب دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمتغير فاعلية الذات على الاحتراق التعليمى لدى عينة البحث أى ان العلاقة بينهما عكسية، كما أن ثابت الانحدار دال احصائيًا عند مستوى

دلالة (٠,٠٠٠)، كما أن قيمة (ت) والثابت الخاص ومعاملات الانحدار دالة عند مستوى دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠).

أى أنه يمكن التنبؤ بدرجات الاحتراق التعليمى من درجات ضغوط الحياة وفاعلية الذات، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلى: -

الاحتراق التعليمى=٨١,٢١٥ + (٠,٧٧٧ × ضغوط الحياة) – (١,٠٠٦ × فاعلية الذات)

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل اليه بحث (عطاف محمود أبو غالى، ٢٠١٢) الى وجود علاقة سلبية بين فاعلية الذات وضغوط الحياة، وبحث (Charkhabi et al, 2013)، وبحث (Rahmati, 2015)، وبحث (Saricam, 2015) حيث توصلوا الى وجود علاقة سالبة بين الاحتراق والفاعلية، وتوصل بحث (باسم رسول كريم، ٢٠١٢)، وبحث (Chiu, 2014) الى وجود علاقة عكسية بين ضغوط الحياة وفاعلية الذات، وبحث (أحمد حاج موسى، ٢٠١٧) وجود علاقة سالبة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة.

وكذلك تتفق هذه النتائج مع: ما توصل اليه بحث(Lin & Huagn, 2010) حيث توصل الى وجود علاقة موجبة بين الاحتراق والضغوط، وبحث (Lin & Huagn, 2014) حيث توصل الى أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق التعليمى من خلال الضغوط، وكذلك ما توصل اليه بحث (Yang & Chen, 2014) وجود علاقة موجبة بينهما وكذلك أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق التعليمى من خلال الضغوط ، وبحث (Yu, 2015) الذى توصل الى أنه يمكن التنبؤ بالاحتراق التعليمى من خلال الضغوط.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث (Capri et al, 2012) حيث توصل الى أنه لا توجد علاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات، و بحث (Ugwu et al, 2013) الذى توصل الىالى وجود علاقة موجبة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات، وكذلك مع ما توصل اليه بحث (Paul et al, 2000)، وبحث (Morton et al, 2014) الى أنه لا يوجد تأثير لفاعلية الذات على ضغوط الحياة.

ويمكن تفسير وجود تأثير إيجابى لضغوط الحياة على الاحتراق التعليمى بأنه كلما زادت الضغوط الحياتية على الفرد ادى ذلك الى شعوره باليأس والاحباط والعجز وعدم القدره على مواجهة المواقف وبالتالى يشعر بالاحتراق التعليمى، كما يمكن تفسير وجود تأثير سلبى لفاعلية الذات على الاحتراق التعليمى بأن هناك علاقة عكسية بينهما، أى أنه كلما كانت فاعلية الذات لدى الفرد مرتفعة ادى ذلك الى زيادة ثقة الفرد فى قدراته على مواجهة كافة

المواقف والاحداث كما أن يثق فى كفائته وقدرته على تحقيق النجاح وتخطى الصعاب التى تحول دون تحقيقه، وبالتالى تقل لديه المشاعر السلبية المقترنة بالاحتراق التعليمى.

- **توصيات البحث والبحوث المقترحة**:

- **التوصيات**:

من خلال ما توصلت اليه نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات وهى:

- مساعدة التلاميذ التغلب على مشاعر الاحتراق التعليمى عن طريق تعويد التلاميذ على اتباع عدد من الاستراتيجيات مثل الاستيقاظ المبكر وتحد الذات وتحديد أهدافه والسعى من أجل تحقيقه وطلب المساعدة إذا وجد نفسه غير قادر.
- أن يعمل الآباء والمعلمون على تحفيز التلاميذ وتشجيعهم وإعطائهم طاقة إيجابية من أجل تحقيق النجاح والتفوق فى الدراسة، ومنحهم الثقة من قبلهم حتى يتثنى لهم أن يثقوا فى أنفسهم.
- أن يتم تعليم التلاميذ كيفية التعامل مع الضغوط ومواجهتها، وتعليمهم حقيقة وجود الفروق الفردية بين الناس، فأنت تملك أشياء غيرك لا يملكها، وغيرك يملك أشياء ليست لديك وذلك فى كل نواحى الحياة، كما أن الناس جميعًا يُعانون من الضغوط ولكن بصور وبأشكال مختلفة.
- العمل على خفض الاحتراق التعليمى لدى التلاميذ عن طريق ازالة أسباب الاحتراق، وخلق بيئة تعلمية تسودها العلاقات الانسانية القائمة على الاحترام والعدل والاهتمام بين التلاميذ والمعلمين وادارة المدرسة.
- أن يراعى واضعوا المناهج الدراسية الفروق بين التلاميذ من حيث القدرات والاستعداد والحاجات بيث تُشبع تلك المناهج معظم تلك الاحتياجات وفى نفس الوقت تراعى الفروق الموجودة بين هؤلاء التلاميذ.

- **البحوث المقترحة**:

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج تقترح الباحثة عدد من البحوث وهي:

- بحث حول أثر الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة على الصحة النفسية للتلاميذ بالمرحلة الاعدادية.
- فاعلية برنامج للتخفيف من أثر الاحتراق التعليمى والضغوط النفسية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
- العلاقة بين الاحتراق التعليمى وتأجيل الاشباع لتلاميذ المرحلة الاعدادي.
- العلاقة بين الاحتراق التعليمى وفاعلية الذات واستراتيجيات المواجهة الإيجابية والسلبية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- اجراء مسح لبعض المشكلات التى يواجهها تلاميذ المرحلة الاعدادية والتى تتسب فى احداث الاحتراق التعليمى لديهم.

- دراس مقارنة بين تلاميذ المدارس (ابتدائى/ اعدادى/ ثانوى) فى متغيرات الاحتراق التعليمى وضغوط الحياة وفاعلية الذات.

- **المراجع** :

- أحمد الشوا (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التى يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٣٠ (٨)، ١٥٥٦ -١٥٨٨.

- أحمد حاج موسى (٢٠١٧). العلاقة بين الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى طلاب كلية التربية فى جامعة البعث. مجلة جامعة البعث، ٣٩ (١٤)، ١١ -٤٤.

- باسم رسول كريم (٢٠١٢). الأحداث الضاغطة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة الأستاذ، ٢٠٣، ٨٧٣ -٩٠٥.

- بشرى اسماعيل (٢٠٠٤). ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية. القاهرة، الأنجلو المصرية.

- حسن مصطفى عبدالمعطى (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

- خلود رحيم، وسهام كاظم نمر (٢٠١٣). علاقة فاعلية الذات بأسليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (اماريك)، ٤ (١١)، ٢٧ -٤٢.

- دينا طيب رضا (٢٠١٦). فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية (المراهقين) فى مدينة خانقين دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٢ (٩٣)، ١٠٩٣ -١١١٠٨.

- رشيدة عبدالرؤف رمضان (٢٠١١). الاحتراق الوظيفى وعلاقته بالرضا المهنى لدى معلمى المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، الكويت، ٢٦ (١٠١)، ١٨٩ - ٢٤٦.

- سليمة جعرير (٢٠١٦). العلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، ٤ (٨)، ١٢٥ - ١٤٦.

- سميرة محمد شند، ونهى محمد عبدالمحسن، محمود رامز (٢٠١٤). مقياس فاعلية الذات للمراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٨ (٣)، ٨١٤ - ٨٤٦.

- شيماء عزت باشا، وايمان نصرى شنودة (٢٠١٤). الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحارى لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية لعلم النفس الاكلنيكى والارشادى، ٢ (٤)، ٥٥٧ -٦٠٢.

- صونيا دودو (٢٠١٧). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسى فى ضوء متغيرى التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبة الطبى. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح – ورقلة.

- عبدالحكيم المخلافى، وأمينة رزق، وأحمد الجرمزى (٢٠١٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. مجلة جامعة دمشق، ٢٦، ٤٨١ -٥١٤.

- عبدالرحمن الخطيب (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية فى المؤسسات التعلمية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

- عبدالرسول عبدالباقى عبداللطيف (٢٠١٧). الاحتراق التعليمى وعلاقته بالتسويف الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج فى ضوء متغيرى النوع الاجتماعى والتخصص الدراسى. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٤٩ (٢)، ٢٣٣ -٢٨١.

- عبدالله أحمد الزهراتى (٢٠١٤). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود، دراسات فى العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، ٤١ (٣)، ٧٦٣ -٧٨٣.

- عبدالله مأمون خالدى (٢٠٠٧). فاعلية الذات لدى طلبة المدارس الثانوية فى مدينة الناصرة فى ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

- عزت عبدالحميد حسن (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية تطبيقات بإستخدام برنامج (LISREL 8,8). القاهرة، دار المصطفى للطباعة والترجمة.

- عطاف محمود أبوغالى (٢٠١٢). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات جامعة الأقصى. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠ (١)، ٦١٩ -٦٥٤.

- على عسكر (٢٠٠٣). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية فى عصر التوتر والقلق. ط٢، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

- فاطمة بنت سعيد الجهورية، وسعيد بن سلمان الظفرى (٢٠١٨). علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسى لدى طلبة الصفوف من ١٧ -١٢ فى سلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٢ (١)، ١٦٣ -١٧٨.

- محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨). دراسات فى الصحة النفسية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

- محمد بلقاسم، وحاج شتوان (٢٠١٦). الضغوط النفسية وعلاقتها بأسباب الغياب المدرسى عند تلاميذ الطور الثانوى. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران الجزائر، ٣ (١)، ١١٢ -١٣٦.

- محمد سامح محمد (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- محمد عبود (٢٠١٥). العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمى لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية فى إيران. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٣٠ (٣)، ٦٤١ -٦٦٢.

- محمد عبود (٢٠١٦). العلاقة بين ضغوط الحياة والتسويف الأكاديمى لدى طلبة جامعة عجلون الوطنية فى الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٣٠ (٣)، ٦٤١ -٦٦٢.

- محمد محمد الطملاوى (٢٠١٧). التفكير الإيجابى وعلاقته بالضغوط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوي. مجلة البحث العلمى فى التربية، ١٧، ٢٣٦ -٢٤٨.

- مرزوق بن أحمد عبدالمحسن (٢٠١٢). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالانجاز الأكاديمى ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- هارون توفيق الرشيدى (١٩٩٩). الضغوط النفسية، طبيعتها ونظرياتها. القاهرة، زهراء الشرق.

- هناء عبدالنبى العبادى، وغفران ثروت الإمارة (٢٠١٤). قياس مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة أبحاث البصرة (العلوم الانسانية)، العراق، ٣٩ (٤)، ٢٥٥ - ٢٧٦.

- هيثم محمد النادر، وبشير أحمد العلوان، ومحمد خالد القضاه (٢٠١٤). مصادر الضغط النفسى لدى طلبة كلية التربية الرياضية وطلبة الكليات الأخرى فى كل من جامعة مؤتة وجامعة البلقاء: دراسة مقارنة. مجلة دراسات فى العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤١ (١)، ١٩٢ -٢٠٣.

- Aftab, N. & Mehmood, A. A. (2012). Relationship of self- efficacy and burnout Among physicians. Academc Research International, 2 (2), 539-548.

- Amini, M. T. & Noroozl, R. (2017). Relation between self-management strategy and self efficacy among staff of Ardabil Disaster and Emergency medical management centers. Health in Emergencies Quarterly, 3 (2), 85-90.

- Azar, I. A. S.; Vasudeva, P. & Abdollahi, M. A. (2006). Relationship between quality of life, hardiness, self-efficacy and self esteem among employed and une employed married women in Zabol. Iranian Journal Psychiatry, 1 (3), 104-111.

- Bacchini, D. & Magliulo, F. (2003). Self-efficacy during adolescence. Journal of Youth and Adoloscence, 32 (5), 337-349.

- Bandura, A. (1997). Self-efficacy: the exercise of control. New York, Freeman.

- Barbosa, J.; Silva, A.; Ferreira, M. A. & Severo, M. (2016). Transation from secondary school: the role of self-study and self-regulated learning skills in freshman burnout. Acta Med Port, 29 (12), 803-808.

- Bikar, S.; Marziyeh, A. & Pourghaz, A. (2018). Affective structures among student and its relationship with Academic Burnout with Emphasis on Gender. Intrnational Journal of Instruction, 11(1), 183-194.

- Bikar, S.; Marziyeh, A. & Pourghaz, A. (2018). Affective structures among students and its relationship with academic burnout with emphasis on gender. International Journal of instruction, 1 (11), 183-194.

- Capri, B.; Ozkendir, O. M.; Ozkurt, B. & Karaku, F. (2012). General self efficacy, life satisfaction and burnout of university students. Procedia- Social and Behaviorl Sciences, 47, 968-973.

- Charkhabi, M.; Abarghuei, M.A. & Hayati, D. (2013). The association of academic burnout with self efficacy quality of learning experience among Irainian students. National Institutes of Health, 2, 677-682.

- Costa, B. & Pinto, I. C. F. (2017). Stress, burnout, and coping in health professionals: Aliterature review. Journal of Psychology and Brain Studies, 1(4), 1-8.
- Dyson, R. & Renk, K. (2006). Freshmen adaptation to university life depressive symptoms, stress and coping. Journal of clinical Psychology, 62 (10), 208-220.
- Fallan, L. & Opstad, L. (2016). Student self efficacy and gender Personality interactions. International Journal Of Higher Education, 5 (3), 32-44.
- Gazan, A. (2014). Learning motivation, engagement and burnout among university students. Procedia- Social and Behaviorl Sciences, 187, 413-417.
- Higgins, G. (2017). The role of cognation in stress: relationship between perceived life stress, self-efficacy, optimism, self-esteem, positive affect, negative affect, and work stress. Master Thesis, National college of Irland.
- Huang, Y. & Lin, S. H. (2010). Canonical correlation analysis of life stress and learning burnout of college students in taiwan. International Electronic Journal of Health Education, 13, 145-155.
- Jenaabadi, H.; Nastiezaia, N. & Safarzaie, H. (2017). The relationship of Academic burnout and Academic stress with Academic self-efficacy among graduat students. The New Educational Review, 49 (3), 5, 65-76.
- Kalantarkousheh, S. M.; Araqi, V.; Zamanipour, M. & Fandokht, O. (2013). Locus of control and academic burnout among Allameh Tabataba'I University students. International Journal of Physical and Social Sciences, 3 (12), 309-321.
- Keady, D. A. (1999). Student stress: An Analysis of stress levels associated with higer education in the sciences. Master Thesis, Utah stste University.
- Kumar, R. & Lai, R. (2006). The role of self efficacy and gender difference among the adolescents. Journal Of the Indian Academy Of Applied Psychology, 32 (3), 249-254.
- Lin, S. H. & Huang, Y. (2014). Life stress and academic burnout. Active learning of Higher Education, 15 (1), 77-90.
- Lou, W. U. & Liu, L. (2016). Astudy of non English-majored graduates learning burout in alocal comprehensive University in China. Creative Education, 7, 999-1006.

- Maja, J.; Ivan, E.; Mateja, V.; Damir, K.; Joze, S. & Vasja, R. (2013). Relationship between stress coping strategies and absenteeism among middle – level managers, Journal of management, 18(1), 45-57.
- Morton, S.; Mergler, A. & Boman, P. (2014). Managing the transition: the role of optimism and self efficacy for first year Auatralian University students. Australian Journal of Guidance and Counselling, 24 (1), 90-108.
- Paul, K. M.; Holly, C. & Carolyn, M. M. (2000). Self-efficacy as amediator between stressful life events and depressive symptoms. The British Journal of Psychiatry, 176 (4), 373-378.
- Plieger, I.; Melchers, M.; Montag, C.; Meermann, R. & Reuter,M. (2015). Life stress as potential risk factor of depression and burnout.’’’’’’’,2 (1), 19-24.
- Rahmati, Z. (2015). The study of Academic burnout in students with high and low level self-efficacy. Procedia- Social and Behaviorl Sciences, 171, 49-55.
- Reney, P. V.; Norman, T. S. & Thavaraj, H. S. (2015). Perceived stress and self efficacy among college students: Aglobal Review. Intrnational Journal of Health Resource, 5 (3), 15-24.
- Schaufeli, W.; Martinez, I. M.; Pinto, A. M.; Salanova, M. & Bakker, A. B. (2002). Burnout and engagement in university students: Across-National study. Journal of Cross- Cultural Psychology, 33 (5), 464-481.
- Scricam, H. (2017). Mediating role of self efficacy on the relationship between subjective vitality and school burn out in turkish adolescents. Journal of Educational researchers, 6 (1), 1-12.
- Scricam, H.; Celik, I. & Sakiz, H. (2017). Meditor role of meta cognitive awareness in the relationship between educational stress and school burn out among adolescents. Journal of Education and Future, 11, 159-175.
- Shiu, S. I. (2014). The relationship between life stress and smartphone addiction on Tawanese University stident: Amedition model of learning self efficacy. Journal of Computers in Human Behavior, 34, 49-57.
- Sim, H. & Moon, H. (2015). Relationships between self-efficacy, stress, depression and adjustment of colleges students. Indian Journal of Science and Tecnology, 8 (35), 1-4.

- Sitis, S. M. S. & Mansor, N. (2013). Astudy of students general self – efficacy related to gender defferences. Research Area Education, 1 (4), 62-67.
- Tian, A. (2016). Analysis on learning burnout of college students of computer science in Chongqing. International Conference on Materials Science and Machanical Engineering (ICMAME), 193-195.
- Ugwu, F. O.; Onyishi, I. E. & Tyoyima, W. A. (2013). Exploring the relationship between academic engagement among Nigerian college student. Journal of the African Educational Research Net work, 3 (2), 37-45.
- Vincent, P.; Yahya, M.; Julinamary, P.; Sarimah, L.; Nagoor, M. & Abdrahim, M. (2014). Symptoms of stress among students athletes of university teknologi Mara (Uitm) Malaysia. British Journal of Education, 4 (1), 34-42.
- Wu, W. (2010). Study on colleg students learning burnout. Asian Social Science, 6 (3), 132-134.
- Yang, H. & Chen, J. (2015). Learning perfectionism and learning burnout in primary school sample: Atest of learning stress meditation model. Journal Child Fam Study, 25, 345-353.
- Yu, A. (2015). The influenc of social support, life stress, coping style in learning burnout in middle school students. Journal of Behavioral Medicin and Brain Science, 24 (12), 1127-1129.

****